

الدراما السياسية ودعم قيم الإلتقاء لدي الشباب المصري مسلسل الإختيار نموذجا ؛ دراسة تحليلية نقدية

إعداد

أشروق أحمد توفيق محم
باحثة ماجستير بقسم الاجتماع
كلية الآداب جامعة دمنهور

ا.م.د. نها عبدالمقصود غالي
أستاذ المساعد بقسم الاعلام

ا.م.د. ناجي بدر إبراهيم
أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب جامعة دمنهور

دورية الانسانيات .كلية الآداب .جامعة دمنهور
العدد الثالث والستون - يوليه - الجزء الثالث - لسنة 2024

الدراما السياسية ودعم قيم الإنتماء لدى الشباب المصري مسلسل الإختيار نموذجًا؛ "دراسة تحليلية نقدية"

أ.شروق أحمد توفيق محمد

ا.م.د. ناجي بدر إبراهيم

ا.م.د.د. نها عبدالمقصود غالي

الملخص

يهدف البحث الي معرفه دور الدراما السياسية ومدى تأثيرها علي الشباب في دعم قيم الإنتماء والمواطنة من خلال مسلسل الإختيار نموذجًا للدراما السياسية في الأونة الأخيرة، وإلي أي مدى ساهم المسلسل في غرس قيم الإنتماء والمواطنة لدى الشباب المصري .
اتبع البحث منهج المسح الإعلامي من خلال كلاً من الجانب الوصفي والتحليلي،الذي يهدف إلي وصف وتفسير اسباب الازواج الراهنة التي تظهر في هذه الدراسة ، واعتمد البحث علي إستمارة الاستبيان لجمع المعلومات علي عينة من الشباب المصري من مختلف المحافظات والمدن ممن شاهدو المسلسل نموذج الدراسة وهي إستمارة إلكترونية للوصول لأكبر عدد من الشباب بعد حذف كافة الردود من الشباب الذي لم يشاهد المسلسل وإختيار العينة المناسبة لكي تتناسب مع موضوع الدراسة.
واشارت اهم النتائج الي ان النساء يشكلن الجزء الأكبر من جمهور الدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص،مقارنة بالرجال. والفئة العمرية للشباب من (25:30) هي الأكثر مشاهدة للدراما بشكل عام وايضاً للدراما السياسية بشكل خاص. والشباب ذو المستوى التعليمي الأعلى (جامعي) هم الأكثر مشاهدة للدراما وأكثر وعي لمناقشة وتحليل محتواها.وقد ساهم البحث في الإجابة علي تساؤل الدراسة الرئيسي وهو مدى تأثير الدراما السياسية علي غرس قيم الإنتماء والمواطنة داخل الشباب المصري ، وتقييم زياده الوعي بعد متابعة مسلسل الإختيار وخاصة الجزء الأول لأنه تناول شخصية وطنية ومثل أعلى للشباب وهو (المنسي) والذي أثر بشكل إيجابي علي عدد كبير من الشباب ودفعهم للمشاركة السياسية الإيجابية وحب وطنهم وزيادة مفهوم الإنتماء لديهم . وساعد المسلسل لتوضيح وتفسير المشقة والأزمات التي يمر بها أفراد الجيش أثناء ممارسة عملهم والتي لا يعرف بعض الناس عنها شئ .وأثبتت الدراسة أن النسبة الأكبر شاهدت المسلسل من أجل التعرف علي قصص أسر الضحايا والبعض الآخر لمعرفة وفهم ما يدور داخل البلد من أحداث أثناء هذه الفترة. وهناك البعض الآخر شاهدها من أجل التسلية والترفيه.وأشارت النسب إلي ترتيب القيم وفقاً لأهميتها جاءت كالاتي قيمة الانتماء النسبة الأعلى ثم

الوطنية ويليها الحرية والمسؤولية ثم في النهاية المشاركة الايجابيةوعلي الجانب الاخر وجهت بعض الانتقادات للدراما السياسية بأنها تظهر سلبيات المجتمع المصري بشكل مبالغ فيه وتركيزها علي الاثارة دون جدوي.

الكلمات المفتاحية :

الدراما السياسية (دراما المخابرات) ، المواطنة ، الانتماء .

Political drama and supporting the values of belonging with Egyptian youth, EL-khteiir series as a model. "Critical Analytical Study"

ABSTRACT

The research aims to know the role of political drama and the extent of its impact on young people in supporting the values of belonging and citizenship through the series of choice as a model for political drama in recent times, and to what extent the series contributed to instilling the values of belonging and citizenship among Egyptian youth.

The research followed the media survey methodology through both the descriptive and analytical side, which aims to describe and interpret the reasons for the current situation that appear in this study, and the research relied on the questionnaire form to collect information on a sample of Egyptian youth from different governorates and cities who watched the series study model, which is an electronic form to reach the largest number of young people after deleting all responses from young people who did not watch the series and choosing the appropriate sample to suit the subject of the study.

The most important results indicated that women constitute the largest part of the audience of drama in general and political drama in particular, compared to men. The age group of young people (25:30) is the most watched drama in general and also for political drama

The research has contributed to answering the main question of the study, which is the extent of the impact of political drama on instilling the values of belonging and citizenship within the Egyptian youth, and evaluating the increase in awareness after following up the selection series, especially the first part because it dealt with a national figure and a higher example for young people, which is (forgotten), which positively affected a large number of young people and pushed them to participate in positive politics and love for their homeland and increase the concept of belonging to them. The series helped to clarify and explain the hardship and crises experienced by members of the army during the exercise of their work, which some people do not know anything about, and the study proved that the largest percentage watched the series in order to identify the stories of the families of the victims and others to know and understand what is happening inside the country of events during this period. There are others watched for entertainment and entertainment .and pointed ratios to the order of values according to their importance came as follows the value of belonging the highest percentage and then national followed by freedom and responsibility and then in the end positive participation and on the other hand directed some criticism of the drama.

While on the other hand, there were those who criticized drama because it shows the negatives of Egyptian society in an exaggerated way and its focus on excitement in van.

Keyword :

Political Drama (Intelligence drama) · Citizenship · Belonging .

المقدمة

تكتسب الدراما التلفزيونية مكانة خاصة بالنسبة لباقي المواد والمضامين التي يتم تقديمها؛ ذلك أن القيمة الإعلامية للأعمال الدرامية تكمن في قدرتها على حمل الأفكار التي تعكس هذه المفاهيم، وقدرتها على التأثير في الجمهور تأثيراً غير مباشر، وهذا الأسلوب يعتبر من أنجح الأساليب، كما أنه يمكن من تزويد الجماهير بالمعلومات هامة تسهم في رفع مستواها الثقافي والعلمي والخلقي.

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت لاستطلاع نسب مشاهدة الجمهور للتلفزيون والدراما التلفزيونية على وجه خاص هذه الأهمية خاصة مع الدور الذي يمكن أن تؤديه الدراما التلفزيونية في مجال دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة بشكل عام ولدى فئة الشباب على وجه الخصوص، وذلك في ضوء نسب التعرض العالية التي تحظى بها الدراما التلفزيونية بين هؤلاء الشباب.

ويمثل الشباب أحد أهم القطاعات الرئيسية في المجتمع المصري؛ فأغلب المجتمع المصري حالياً في سن الشباب، غير أن أهمية وجود هؤلاء الشباب المصري في المجتمع لا تنشأ من مجرد تمثيلها العددي، لأغلب المجتمع، ولكن تنشأ أساساً من الحاجة للتوظيف الفاعل الإيجابي لهذا الكم العددي حتى يتسنى تحقيق التنمية الشاملة على اختلاف مستوياتها.

كما يتميز العصر الحديث بخصائص وسمات ارتبطت بالعوامة، وتحول العالم إلى قرية صغيرة، وهو ما أدى إلى قلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ولذلك زاد الاهتمام بترسيخ قيمة المواطنة، فمع وجود تداخل كبير بين ما تقوم به الدولة وكافة أطراف المجتمع تبرز أهمية قيم المواطنة، فعلى الشباب واجبات ولهم حقوق، من خلال المشاركة بين الوطن الممثل في أجهزة الدولة والخطط وحقوق كل مواطن تبرز المواطنة كأحد أهم القيم التي تحتاج لغرس داخل الشباب، ولم يعد الانتماء والمواطنة ببعيد عن أدوار كافة أجهزة ومؤسسات الدولة بل أصبح لكل دور، وهذا الدور يختلف من جهة لأخرى.

وبالتالي تزايد الاهتمام بقضايا الانتماء والمواطنة من خلال محاولة دمج كل أفراد المجتمع كمواطنين على قدم المساواة، بحيث يكون الفرد مشارك في صناعة الحياة التي يعيشها من خلال أنه جزء فعال وحساس في هذا الوطن، ولقد أدخلت المواطنة الحديثة

مجموعة من القيم السياسية والاجتماعية والأخلاقية التي تساعد على ترسيخ قيم أخرى مثل الديمقراطية والالتزام وحقوق الإنسان مع وجود التسامح الاجتماعي⁽¹⁾.

وتوجد علاقة وثيقة بين الدراما السياسية والسينما والتلفزيون في مصر، مع أن بداية هذه العلاقة ظهرت في دراما المخابرات، والتي تمثل شكلاً من أشكال الدراما السياسية، وكانت البداية مع فيلم الصعود إلى الهاوية والذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، مما أغرى صناع الدراما التلفزيونية للاستجابة والاستثمار في الدراما السياسية، خصوصاً مع استعداد المشاهدين لاستقبال هذا النوع من المضامين في العديد من المسلسلات، وكانت البداية بمسلسل "دموع في عيون وقحة"⁽²⁾.

وتلعب الدراما السياسية بشكل خاص دوراً مهماً في إدراك مفهوم الولاء والمواطنة من خلال نشر الرموز الوطنية، وتقديم الأبطال الوطنيين، لخلق المزيد من مشاعر التوحد التي ينتج عنها الحماس لفكرة الدولة والأمة مع ربط المشاعر مع هذا الوطن، وهو ما يتضمن أرض الوطن والعادات والتقاليد والمواطنين والأنماط الثقافية، والوطنية، وبطولات الوطن⁽³⁾.

ومن هذا المنطلق سعى هذا البحث لدراسة وتقييم دور الدراما السياسية في مجال التنشيط للشباب فيما يخص قيم الانتماء والمواطنة، من خلال استطلاع رأي مجموعة من الشباب؛ مع تحليل موضوع أحد أبرز أعمال الدراما السياسية والذي شهد متابعة كبيرة من مختلف مكونات المجتمع المصري، وذلك وصولاً للأسلوب الأمثل لتقديم أعمال جيدة تستطيع أن تساهم في تكوين الشخصية السوية للشباب، لبناء مجتمع إيجابي وفعال يهتم بقيم الولاء والمواطنة.

أولاً: - مشكلة البحث:

(1) حسن محمد علي (2010): معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها، المجلة المصرية للبحوث والإعلام، جامعة القاهرة، كلية إعلام، العدد 26، يوليو/ديسمبر، ص221.

(2) علي أبو شادي (2002): السينما والسياسة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص195، 196.

(3) نور الهدى محمد عثمان (2018): صورة البطل في الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية في المجتمع: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص15.

مع وجود قلة وندرة معالجة الدراما للمشكلات المرتبطة بقيم الإنتماء والمواطنة خصوصاً الدراما السياسية بالإضافة إلي الاتجاه العام لقلّة تناول الموضوعات السياسية داخل المسلسلات والأفلام ، رغم أهمية دراسة هذا النوع من الدراما التي لا تقل أهميته عن الدراما الإجتماعية ، ومع وجود صراعات داخل البلاد في الأوضاع الراهنة يجب علي الدراما أن لايتوقف دورها علي سرد الواقع والأحداث التاريخية فقط بل لابد أن يكون دورها أعمق من ذلك حتي تترك أثر في الأذهان يشكل وعي الشباب والمجتمع تجاه ولأئهم وإنتمائهم لأوطانهم.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في " تحديد دور الدراما في دعم قيم الإنتماء والمواطنة لدي الشباب المصري من مشاهدة الشباب لمسلسل الإختيار ومدى تأثيره عليهم"
ثانيا :- أهمية البحث ومبررات اختياره:

أ-الأهمية النظرية

1)تتبع أهمية البحث من تناول موضوع حديث ،وعلي الرغم من تناول العديد من الدراسات لدعم وترسيخ قيم الولاء والمواطنة،الا أنه يوجد قلة في الدراسات التي أهتمت بدور الدراما السياسية في تعزيز قيم المواطنة خاصة لدي الشباب .

2)تشكل المواطنة الصالحة مطلباً أساسياً من متطلبات تنمية المجتمعات،لتعينها علي الإنطلاق نحو بناء مجتمع مدني قوي ومتماسك تنمو فيه الحريات وتتطور ،وتسودهاأسس العدل والمساواة والتكافؤ واحترام التعددية.

3)دمج البحث بين المنهج التحليلي والنقدي والميداني في محاولة الوصول لأفضل تحليل ممكن للمسلسل عينة البحث.

ب-الاهمية التطبيقية

1-ازدياد إقبال الشباب علي متابعة الدراما السياسية،وخاصة مع وجود أعمال مميزة تم رصد ميزانيات مناسبة لها ،ووجود طاقم عمل محترف يقف وراء العمل ،يساهم في النهاية إلي الوصول لعمل درامي ناجح.

2-الدعم الكبير من هيئات ومنظمات الدولة في دعم مثل هذه الأعمال الدرامية ،كأهم أداة في تشكيل القيم المجتمعية والاراء لدي الشباب.

رابعاً :- أهداف البحث

تهدف الدراسة الراهنة إلي هدف رئيسي هو التعرف علي دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة لدي الشباب من خلال دراسة ميدانية وتحليلية نقدية لمسلسل الإختيار كنموذج. وينبثق منها اهداف فرعية ذات الصلة كما يلي :

- 1-تحديد إطار مفاهيمي لكل من الدراما السياسية والإنتماء والمواطنة .
- 2-التعرف علي أبعاد دور الدراما السياسية في غرس القيم لدي الشباب .
- 3-الكشف عن رأي الباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة من خلال الدراسة الميدانية لمن شاهدوا مسلسل الإختيار نموذج الدراسة.
- 4-التعرف على عناصر الجذب والتأثير في مسلسل الإختيار (الجزء الأول) من خلال تحليل مضمون حلقاته.
- 5-الكشف عن نقاط القوة والضعف للمسلسل عينة الدراسة للوصول لمجموعة من التوصيات والمقترحات للنهوض بدور الدراما السياسية المصرية مستقبلاً.

ومن هذه الاهداف ينبثق تساؤل رئيس هو :

"ما دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة لدي الشباب من خلال دراسة تحليلية نقدية وميدانية للتطبيق علي الشباب المصري؟ ومن هذا التساؤل الرئيس ينبثق منه مجموعه من التساؤلات الفرعية الأخرى التي يمكن طرحها علي النحو التالي:

- 1) ما الإطار المفاهيمي لكلاً من الإنتماء والمواطنة والدراما السياسية أو (دراما المخابرات)؟
- 2) ما أبعاد دور الدراما السياسية في غرس القيم لدي الشباب؟
- 3) ما رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة من خلال مسلسل الإختيار؟
- 4) ما هي عناصر الجذب والتأثير في مسلسل الإختيار من خلال تحليل مضمون للحلقات من حيث الشكل والمضمون؟
- 5) ما هي نقاط القوة والضعف لمسلسل الإختيار موضوع الدراسة للوصول لأهم التوصيات والمقترحات للنهوض بدور الدراما السياسية المصرية مستقبلاً؟

خامساً :- الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت دور الدراما في الوعي السياسي والوطني

1. Cordula Nitsch, Olaf Jandura & Peter Bienhaus (2019): The Democratic Quality of Political Depictions in Fictional TV Entertainment. A

Comparative Content Analysis of the Political Drama Borgen and the Journalistic Magazine Berlin direct ⁽⁴⁾.

جودة ديمقراطية تصوير السياسية في الترفيه التلفزيوني الخيالي: تحليل محتوى مقارن للدراما السياسية بورغن وصحفية المجلة برلين ديريك، هدفت الورقة إلى سد الفجوة من خلال مقارنة تصوير السياسة في المسلسل التلفزيوني الخيالي "بورغن" مع التقارير السياسية في مجلة تلفزيونية تقليدية "برلين ديريك"، ويعتمد تحليل المحتوى المقارن على عشرة قضايا يتم تناولها في كلا الشكلين ويركز على معايير الجودة المتعلقة بمعايير الملاءمة والتعددية والخطاب الديمقراطي، وتعد جودة التقارير السياسية في وسائل الإعلام الإخبارية نقطة محورية في أبحاث الاتصال، ومع ذلك فإن السياسة لا يتم نقلها فقط عبر المصادر التقليدية للمعلومات، ولكن أيضاً من خلال الأعمال الخيالية، وعلى وجه الخصوص من خلال الدراما السياسية (على سبيل المثال المسلسل الخيالي الجناح الغربي، بورجن) وهي الأعمال التي تتمتع بشعبية كبيرة وغالباً ما يتم الاعتراف بها لتصويرها الواقعي للسياسة، ومع ذلك لا يُعرف الكثير عن جودة وديمقراطية الاعمال في هذه الصور الخيالية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "بورغن" و "برلين ديريك"، لأي من المعايير الثلاثة، مما يشير بوضوح إلى أن المسلسلات التلفزيونية الخيالية يمكن أن تقدم نفس جودة المحتوى مثل التقارير السياسية.

2. Gnanasekaran & Shamuna Jerrin Araselvi (2018): Readers of Wole Soyinka's Political Drama and Theatre ⁽⁵⁾.

الدراسة بعنوان: قراء كاتب السياسية الدرامية والمسرحية "وول سوينكا"، هدفت الدراسة للتعرف على قراء الدراما السياسية والمسرح لـ "وول سوينكا" بهدف تقييم العلاقة بين المؤلف وقرائه من حيث التواصل، ولتحقيق من ذلك تم البدء بإطار نظري للكتابات الموجهة للقراء، كما تم استعراض وجهات النظر النقدية للعلماء المخضرمين في هذا المجال، وكانت البداية بالتعرف على هوية قراء "وول سوينكا" بشكل خاص وقراء الأدب بشكل عام، بعد ذلك تم تحليل انقطاع الاتصال بين "وول سوينكا" وقرائه في مرحلة

(4) Cordula Nitsch, Olaf Jandura & Peter Bienhaus, The Democratic Quality of Political Depictions in Fictional TV Entertainment. A Comparative Content Analysis of the Political Drama Borgen and the Journalistic Magazine Berlin direct, Published Online: 19 Nov 2019, <https://doi.org/10.1515/commun-2019-2076>

(5) Gnanasekaran & Shamuna Jerrin Araselvi (2018): Readers of Wole Soyinka's Political Drama and Theatre, The Criterion: An International Journal in English, Vol. 9, Issue-I, February, pp.177-186

متقدمة، والتودد اللاحق للقراء الشعبيين رغم أن أعماله في الغالب هي موجهة لطبقة النخبة التي نشأت مع وجود الاستعمار والجامعات التي كانت تتبع هؤلاء المستعمرين.

3. دراسة نور الهدى عثمان (2018) بعنوان: صورة البطل في الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية في المجتمع: دراسة تحليلية⁽⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجة الدرامية لصورة البطل كما قدمتها الأفلام السينمائية التي تناولت التحولات السياسية في المجتمع المصري، وذلك من أجل تحديد ملامح تلك الصورة ومدى اقترابها من واقع الشخصية المصرية خلال أربعة فترات من التحولات السياسية وهي: ثورة 23 يوليو 1952، هزيمة 1967، حرب أكتوبر 1973، ثورة 25 يناير 2011، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على نظرية الصورة الإعلامية، وقامت بإجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من 20 فيلماً سينمائياً يتناول فترات التحولات السياسية الأربعة، بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة مكونة من 30 مبحوث بواقع 15 مبحوث من المخرجين و15 مبحوث من كتاب السيناريو، وفي ضوء ما سبق توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: نتائج الدراسة التحليلية، نتائج تحليل مضمون أفلام ثورة 23 يوليو 1952: قامت الباحثة بتحليل خمسة أفلام هي: فيلم "الله معنا"، وفيلم "رد قلبي"، وفيلم "الأيدي الناعمة"، وفيلم "في بيتنا رجل"، وفيلم "جمال عبد الناصر"، وأشارت أهم النتائج إلى أن "تحمل المسؤولية" و"الإثار والتعاون" و"الصبر والصمود" في مقدمة السمات الإيجابية لشخصية البطل في أفلام التحولات السياسية، في حين جاء "الإحباط" و"الأنانية" في مقدمة سماته السلبية، كما أن استخدام الألقاب والرتب كان من أهم مظاهر الحياة السياسية المحيطة به، وكانت العامية المتزنة هي المستوى اللغوي الشائع بين الأبطال.

4. Jeffrey C. Alexander (2017): The Drama of Politics: Jeffrey Alexander's Liberal Sociology of Political Performances⁽⁷⁾.

عنوان الرسالة: دراما السياسة: علم الاجتماع الليبرالي لأداء جيفري ألكسندر للأداء السياسي، تقدم المقالة تقييماً نقدياً لدراسات الإسكندر الأربع الأخيرة حول الأداء السياسي بهدف واضح يتمثل في التعرف على المساهمة في التطوير المستقبلي لنهج الأداء الاجتماعي، وهو ابتكار نظري رئيسي للبرنامج القوي في علم الاجتماع الثقافي، الذي دافع عنه "جيفري سي ألكسندر"، وذلك من خلال التعرف على الخطوط العريضة لنظرية أداء

(6) نور الهدى محمد عثمان، صورة البطل في الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية في المجتمع: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2018.

(7) Jeffrey C. Alexander (2017): The Drama of Politics: Jeffrey Alexander's Liberal Sociology of Political Performances, Thesis Eleven, Vol.142, No.1, pp. 112-129

"الإسكندر"، مع مواصلة مناقشة مساهماته التجريبية في كتابه الطويل، مع تسليط الضوء على الابتكارات التي أدخلتها كل دراسة قام بها، وكانت كتاباته شملت إطاره نظري اقترح إعادة تقويم أدائه "الليبرالي" في علم الاجتماع، كما أقترح إعادة الجوانب "المحافظة" للثقافة السياسية مرة أخرى، أولاً وقبل كل شيء الخصوصية والتاريخية، وهو ما يستلزم إعادة التفكير في تأثيرات الأداء من حيث "الأصداء" المتوافقة مع جماهير معينة والمشاركة التفسيرية الأعمق مع الخلفيات التاريخية المحددة للتمثيلات الجماعية من أجل التغلب على أحادية الجانب من نهج الإسكندر البنائي.

5. دراسة مروة السيد (2017) بعنوان: معالجة السينما المستقلة للأحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها (8).

هدفت الدراسة لاستعراض صناع السينما المستقلة الأفلام من خلال وجود مساحات لحرية التعبير بعيداً عما تقدمه السينما التجارية والدراما التلفزيونية المرتبطة بذائقة الجمهور وبقوانين الرقابة الصارمة، ومن اللافت للنظر أن إنتاج السينما المستقلة أكثر من السينما التجارية التي وثقت للثورة المصرية بموجتها (25 يناير 2011 - 30 يونيو 2013)، ومن هنا تهتم الدراسة بتحليل المعالجة التي تقدمها الأفلام المستقلة للأحداث السياسية في مصر بدءاً من ثورة يناير 2011 وحتى الآن، ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث، من خلال تحليل مضمون تلك الأفلام وإجراء دراسة ميدانية تطبق على عينة من الجمهور، مع دراسة المتغيرات والعوامل الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين، خاصة أن الفترة الزمنية من 2011 وحتى الآن شهدت تبايناً كبيراً في الآراء والاتجاهات نحوها.

المحور الثاني: دراسات تناولت تعزيز قيم الانتماء والمواطنة

1. دراسة أميرة أحمد (2019) بعنوان: العلاقة بين استخدام الجمهور المصري

لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة (9).

هدفت الدراسة لرصد العلاقة بين معدل استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا المواطنة، والتي تشمل (القضايا السياسية، القضايا الاجتماعية)، وتحديد العوامل المؤثرة في تلك العلاقة، وصولاً

(8) مروة عبد الله السيد، معالجة السينما المستقلة للأحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2017.

(9) أميرة محمد على أحمد، العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2019

إلى تحديد المحفزات التي تدعم المواطنة المصرية الخاصة بكل من الوسيلة والمستخدمين، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان الذ تم توزيعه على (400) مفردة من سن 18 فأكثر من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، أما تحليل المضمون فشمّل (4773) تعليقا تم اختيارهم من ثلاث صفحات إخبارية على موقع الفيس بوك.

وتوصلت الدراسة باستخدام الأدوات الكمية والتحليلية عن دور مواقع الشبكات الاجتماعية الفعال في تشكيل معارف الرأي العام نحو قضايا المواطنة السياسية الداخلية والخارجية وقضايا المواطنة الاجتماعية وزيادة الوعي السياسي وتفعيل ممارسة الديمقراطية من خلال الوجود الاجتماعي على تلك المواقع.

2. Benjamin Gleason & Sam von Gillern (2018): Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education ⁽¹⁰⁾.

المواطنة الرقمية مع وسائل التواصل الاجتماعي: الممارسات التشاركية للتدريس والتعلم في التعليم الثانوي، وهدفت الدراسة للتعرف على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أماكن التعلم الرسمية وغير الرسمية في دعم وتطوير المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية، حيث يقضي الطلاب وقتاً طويلاً على الإنترنت (على سبيل المثال، متوسط ست ساعات من وقت الشاشة يومياً، باستثناء المدرسة والواجب المنزلي)، فمن الأهمية لهؤلاء الطلاب أن يطوروا مهارات تمكنهم من العثور على المعلومات وتقييمها ومشاركتها بمسؤولية والمشاركة في محادثة بناءة مع الآخرين من خلفيات متنوعة، مع ضمان أن تكون مشاركتهم عبر الإنترنت آمنة وأخلاقية وقانونية، وعلى الرغم من أهمية تعلم الطلاب لهذه المهارات، فإن فرص المواطنة الرقمية في أماكن التعلم الرسمية وغير الرسمية قد تخلفت عن مُثلنا العليا، كما تقدم الدراسة تحليلاً مفاهيمياً للمشاركة كمواطنة الرقمية، مع البحث في كيفية دعم تطبيقات الوسائط الرقمية للتربية على المواطنة في الصفوف المتوسطة والثانوية، كما تم تنفيذ بحث تجريبي للبحث عن كيفية تطوير ممارسات المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية من خلال ممارسات خارج المدرسة، وأخيراً تم التطرق إلى إمكانية دمج بُعدي المواطنة الرقمية داخل المدرسة، والتعليم التقليدي للمواطنة، مع الأنشطة خارج المدرسة التي تهدف إلى المشاركة المدنية، كل ذلك من خلال

(10) Benjamin Gleason & Sam von Gillern (2018): Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education, Educational Technology & Society, Vol. 21, No. 1 (January 2018), pp. 200-212

منهج يسير مع وسائل التواصل الاجتماعي، وتم تقديم توصيات للتنفيذ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للمعلمين وأعضاء المجتمع والممارسين وأولياء الأمور وغيرهم.

3. Hugh Starkey (2018): Fundamental British Values and Citizenship Education: Tensions Between National and Global Perspectives ⁽¹¹⁾.

الدراسة بعنوان: القيم البريطانية الأساسية والتربية على المواطنة: التوترات بين المنظورين الوطني والعالمي، حيث يتم مناقشة التوترات بين تطوير التربية على المواطنة في إنجلترا منذ تسعينيات القرن الماضي والالتزام الأخير على المدارس بتعزيز القيم البريطانية الأساسية، فقديمًا تم وضع تقرير تأسيسي ومؤثر بشكل دائم لعام 1998 الذي وضع برنامجًا منطقيًا ومفصلاً لدراسة التربية المدنية يركز بشدة على محور الأمية السياسية الذي يشجع أعمال المواطنة على مستويات من المحلية للغاية إلى العالمية، مع المراجعة الرسمية للمواطنة في إطار "الهوية والتنوع: العيش معًا في المملكة المتحدة" لتوفير موقع لاستكشاف الهويات المتعددة والمرنة ووجهات النظر العالمية، ومنذ 2014 هناك التزام مفروض على المدارس في إنجلترا لمحاولة إعادة المواطن إلى وضعه السابق، وتتبع الدولة في التحول السياس لمحور الأمية السياسية من خلال الترويج للمواطنة مع التركيز على السلوكيات العادلة في المجتمع، من خلال العديد من المحاولات السابقة لتعزيز تعليم القيم غير المسيحية، وتوضح الدراسات التجريبية الطرق التي قد يقر بها الشباب ويحترموا لتشمل الجنسية والهويات المحلية والوطنية والعالمية، وفي نفس الوقت يقاوم برنامج جائزة اليونسيف للمدارس التي تحترم الحقوق في المملكة المتحدة الأجندة القومية، من خلال تشجيع المدارس على الترويج لاتفاقية الأمم المتحدة العالمية لحقوق الطفل باعتبارها بيان قيمهم التوجيهي، وتخلص الدراسة إلى أن التوترات التي نوقشت تعكس تلك التي ظهرت في عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

4. مي حسن (2018) بعنوان: تأثير اتصالات مواطنة المنظمة على السلوك التنظيمي للعاملين: دراسة على عينة من المنظمات العاملة في مصر ⁽¹²⁾.

(11) Hugh Starkey (2018): Fundamental British Values and Citizenship Education: Tensions Between National and Global Perspectives, Geografiska Annaler: Series B, Human Geography, Vol.100, Issue.2, pp.149-162

(12) مي حسام حسنى حسن، تأثير اتصالات مواطنة المنظمة على السلوك التنظيمي للعاملين: دراسة على عينة من المنظمات العاملة في مصر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2018.

هدفت الدراسة قياس كفاءة اتصالات مواطنة المنظمة من حيث الكثافة وتقييم العاملين لخصائص المعلومات ورضاهم عن درجة كفايتها وتأثير تلك الاتصالات على سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى العاملين، ومقارنة ذلك التأثير في كل من الشركات المصرية ومتعددة الجنسيات، وذلك في ضوء اختبار مجموعة من المتغيرات الوسيطة كالثقة والعدالة التنظيمية المدركة وكذلك الالتزام التنظيمي كما استهدفت الدراسة التعرف على تقييم العاملين لأنشطة مواطنة المنظمة وتأثير القيم الشخصية للعاملين على سلوكيات المواطنة التنظيمية لديهم، واستعانت الباحثة في إطار هذه الدراسة بنموذج مواطنة المنظمة كأداة تسويقية، واعتمدت على المنهج الكيفي بإجراء المقابلات المتعمقة مع المديرين في الشركات محل الدراسة وكذلك منهج المسح باستخدام استمارة الاستقصاء على عينة متاحة من العاملين قوامها 400 مفردة بواقع 200 مفردة للعاملين في الشركات المصرية و200 مفردة في الشركات متعددة الجنسيات، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أبرزها أن إدراك العاملين لممارسات مواطنة المنظمة يؤثر على العدالة التنظيمية المدركة لديهم وكذلك مستوى الالتزام التنظيمي؛ وأن كلا منهما يؤثر على درجة سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى العاملين التطوعية التنظيمية والاجتماعية.

سادسا: - مفاهيم البحث

تعتمد هذه الدراسة على المفاهيم الآتية :

(1) الدراما السياسية (political drama)

تتعد التعريفات الخاصة بالدراما السياسية، إلا أن التحديد الأقرب إلى الدقة يعني تلك الدراما التي تتعامل مع الواقع السياسي المعاصر والمباشر الذي يتناول قضايا سياسية مباشرة ومعاصرة دون الالتحاق بالتاريخ أو التعلق بالماضي⁽¹³⁾. ويعرف "جون دونج" John Downing الدراما السياسية بأنها ليست الدراما الثورية، وليست بالضرورة أنها هي الدراما التي تتعامل مع الموضوعات السياسية، والدراما التي تدعي أنها ليست متورطة بشكل أو بآخر في السياسة فهي كاذبة؛ لأن هذا المصطلح يتسم بالمرونة التي تجعله يتضمن لعبة السياسة بأبعادها⁽¹⁴⁾.

(13) علي أبو شادي (1998): اتجاهات السينما المصرية، القاهرة: دار الأحمدي للنشر والتوزيع، ص68-69.
(14) John Downing (1987): Film and Politics in the Third World, Library of Congress, USA, pp.71-72

وهناك باحثون وعلماء آخرون عرفوا الدراما السياسية بأنها الدراما التي تتضمن قيمًا مثل الحنين للوطن والتوحد معه، وأن هناك قيمًا أعلى للعيش من أجلها، وهي ثرية جدًا لدرجة الموت في سبيلها (15).

وتعرف الدراما السياسية بأنها "الدراما التي يتمثل خطابها في القضايا والأحداث السياسية التي تقدم خلال فترة زمنية محددة" (16).

ويرى كل من "ديفيد بوردول" و"كريستن ثومبثان" David Bordwell & Kristin Thompson أن الدراما السياسية الممثلة في قالب الفيلم السياسي هي التي تميل إلى كونها سلمية بشكل يعادل كونها عسكرية، وتتزامن مع العداء الاستعماري والإمبريالي (17).

ويعرف "هاشم النحاس" الدراما السياسية في قالب الفيلم السياسي بأنها "الدراما التي جعلت مشكلة الحرية والنظام السياسي موضوعها الأساسي، والإعلان عن الموقف السياسي، وعن الانتماء مع من، وضد من، وبالتالي من أكون، ومن هذه الناحية يبدو ارتباط كل فيلم سياسي موضوع الهوية" (18).

ومما سبق يتضح أنه يوجد كثير من التعريفات لمفهوم الدراما السياسية بقوالبه الدرامية المختلفة سواء تمثل في فيلم أو مسلسل سياسي، وقد تتفق بعض هذه التعريفات معًا في نقاط محددة، وقد تتعارض في نقاط أخرى، وبالتالي تعرف الدراما السياسية اجرائيًا بأنها الاعمال التلفزيونية والسينمائية التي تتناول الموضوعات السياسية المصرية سواء من حيث الاحداث أو الابطال أو المواقف الخالدة في التاريخ المصري.

(2) القيم (values)

القيم مفردتها قيمة، وترتبط لغويًا بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشّيء وثمنه، والثّبات والدّوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده، وأقربها لمعنى القيمة هو الثّبات والدّوام والاستمرار على الشّيء (19).

كما عُرِفَت القيم بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة

(15) Gamble, Michael & Gamble, Teri Kual (1989): Introduction Mass Communication, Mcgraw Hill, USA, p.283.

(16) Hill, John & Gibson, Panel (2000): World Cinema: Critical Approaches, Oxford University Press, UK, p.3.

(17) Thompson Kristin & Bordwell David (2003): Film History: An Introduction, Mcgraw Hill, UK, p.303.

(18) هاشم النحاس (1986): الهوية القومية في السينما العربية: دراسة استطلاعية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص200.

(19) McShane, Glinow, Von, Organizational Behavior, Mc Graw – hill, Irwin, 2012.

والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا (20).
وتعرف القيم إجرائياً بأنها مجموع العادات والتقاليد والمبادئ المرتبطة بالولاء والمواطنة، والمرتبطة بالمجتمع المصري سواء قديماً ام حديثاً.

(3)الانتماء (belonging)

الانتماء حالة وطنية لا شعورية، تتم تغذيتها وتنميتها بالتربية، ولا بد أن تكون لدى كل إنسان يشعر بارتباطه بالوطن الذي ولد فيه ونشأ وترعرع، بحيث لا يجوز تجريد أي مواطن من حالة الانتماء هذه، إلا إذا قام هذا المواطن بأعمال تتنافى مع هذه الحالة الوطنية، كما في (العمالة والتجسس والخيانة) لأنها في النهاية مكوّن من مكونات المواطنة الصالحة (21).

يعدّ كل من الانتماء والولاء جزءاً من الوطنية أو المواطنة، ومكملاً له في الوقت نفسه، ولكن مفهوم الانتماء أضيق في معناه من المواطنة، فالفرد لا يحبّ وطنه ويضحّي من أجله ويعمل لنصرته، إلا إذا كان مرتبطاً بهذا الوطن برباط مقدّس، وربّما ينتمي الفرد إلى وطن معيّن ولكنّه لا يشعر بدافع العطاء والتضحّي من أجل هذا الوطن.

(4)المواطنة (citizenship)

المواطنة مشتقة من الوطن، وهو كما ورد في لسان العرب يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، فهو وطنه ومحلّه (22)، ولم ير بعض أهل اللغة دلالة لفظ (المواطنة) في اللغة العربية على مفهومها الحديث إذ أن واطن في اللغة تعني مجرد الموافقة: واطنت فلاناً يعني وافقت مراده.

لكن فريقاً آخر من اللغويين رأى إمكانية بناء دلالة مقارنة للمفهوم المعاصر بمعنى المعيشة في وطن واحد من لفظة (المواطنة) المشتقة من الفعل (واطن) لا من الفعل (وطن) فواطن فلان فلاناً يعني عاش معه في وطن واحد كما هو الشأن في ساكنه يعني سكن معه في مكان واحد (23).

تعرف المواطنة إجرائي بأنها مجموعة من القيم التي تؤثر في شخصية الفرد فتجعله إيجابياً يدرك ما له من حقوق، وما عليه من واجبات في المجتمع الذي يعيش فيه،

(20) أحمد لطفي بركات، في فلسفة التربية، الرياض: دار المريخ للنشر، 1986، ص50.

(21) باقر النجار (2007): النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول خليجية مختارة، مطبوعات مؤسسة الإسكوا، نيويورك، ص12.

(22) ابن منظور، لسان العرب، الجزء 13، ص451.

(23) محمد العدناني، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، 1989، ص725.

وتؤثر في المشاركة الفعالة للفرد في محيط مجتمعه ووطنه، وتتوقف هذه المشاركة على طبيعة العلاقة بين سلطة الدولة والأفراد من خلال تقرير الحقوق والواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها، حيث يتوقف على طبيعة هذه العلاقة مدى انتماء الفرد وولائه للمجتمع.

سابعا: - التوجه النظري

اعتمدت الدراسة على كلاً من نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تقوم النظرية الأولى على أساس أن التعرض طويل المدى للتلفزيون يساهم في تشكيل أفكار ومعتقدات المشاهدين⁽²⁴⁾، كما تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الأدوار الملقاة دائماً على وسائل الإعلام المختلفة للقيام بها، وغي الدراسة الحالية سيتم التركيز على قيم الانتماء والمواطنة.

النظرية الأولى: نظرية الغرس الثقافي

بعد دراسات متعمقة لسنوات توصلت الدراسات إلى أن مشاهدة التلفزيون تغرس ادراكات متشابهة (شائعة) بين الجماعات المختلفة من خلال التعرض لموضوعات وأنماط معينة من البرامج⁽²⁵⁾، وبالتالي تفترض النظرية التي أنه كلما زاد الوقت المنقضي في مشاهدة التلفزيون، كلما كان من المحتمل أن يقبل المشاهد وجهات نظر التلفزيون، خاصة إذا كان لدى المشاهد خبرة قليلة مباشرة بهذا الموضوع⁽²⁶⁾.

تعد نظرية الغرس الثقافي من أكثر النظريات العلمية ارتباطاً بالموضوع محل الدراسة وتحقيقاً لأهدافه، والتي تعد امتداداً لدور المضامين المقدمة في وسائل الاعلام، والتي تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التثقيفية المختلفة، وكذلك التأثير على الواقع الحقيقي للأفراد⁽²⁷⁾، وتعتمد هذه التأثيرات على أن هناك علاقة إيجابية بين مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة وإدراك الواقع الاجتماعي بما يشابه أكثر النماذج تكراراً في البرامج التلفزيونية، فوسائل الإعلام باستغلالها لأثر العرض المتكرر للرسائل الإعلامية ذات المضامين المتشابهة تستطيع أن تؤثر كثيراً في جمهورها وغرس قيم ومثل

(24) Bryant, Thompson, Jennings and Susan (2003): Fundamentals of Media Effects, New York: MC Grow Hill, p. 105.

(25) Williams, Kevin (2003): Understanding Media Theory, London: Arnold, p.179.

(26) Van Evra, Judith. (2003): Television and Child Development, 3th Edition, London: Lawrence Erlbaum Associates, p.6

(27) Wimmer, D. Roger & Dominick. R. Joseph, Mass Media Research: An Introduction (California Wadsworth. 2003). p. 412.

معينة مكان أخرى، ومع مرور الوقت وتكرار العرض يحدث الأثر المطلوب أو على الأقل جزء منه (28).

ولذلك يعتبر تحليل الغرس إحدى النظريات التي قدمت مكبراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، واستخدمت بشكل واسع لاختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية، وتعد الانفعالات كالخوف والقلق والعزلة بين الأفراد الذين يتبنون العالم الرمزي في وسائل الإعلام كانعكاس للواقع هي التأثير الأكبر الذي يزعمه منظرو الغرس، ولذلك تصنف ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام، فلا تضخم من تأثير وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة (29).

جاءت نظرية الغرس الثقافي نتيجة الاهتمام بتأثيرات البرامج التلفزيونية، وخاصة البرامج على اتجاهات وسلوكيات الجمهور الأمريكي (30)، وقامت النظرية على الجهود التي طورها الباحث الأمريكي جورج جرنبر Gerbner وزملاؤه في جامعة بنسلفانيا من خلال المشروع البحثي الخاص بالمؤشرات الثقافية، وخلص جرنبر وزملاؤه إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد أمام عالم التلفزيون، كلما كان إدراكه للواقع الاجتماعي أكثر تأثيراً بما يقدمه عالم التلفزيون.

ويمكن تعريف مفهوم الغرس الثقافي Cultivation Theory على أنه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة المختلفة لدى من يتعرض لها، وقد أصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينيات قائماً على تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام، والغرس حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة على أساس أنه بقدر ما يشترك الأفراد في شبكة الثقافة، فإنهم يتحدثون معاً على أساس من الوعي الجماعي.

وهكذا فقد أصبح مصطلح الغرس علماً نظرياً يحاول تفسير الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون؛ حيث ترى نظرية الغرس أن التلفزيون من بين وسائل الإعلام الأخرى يكتسب موقعاً رئيساً في حياتنا اليومية بسيطرته على بيئتنا الرمزية

(28) Alice M, Hammel. Pediatric Music Therapy, Music Educators Journal, vol. 90, 3, First Published Jan 1. 2004. P. 49.

(29) Holly N. Whittenburg. MAEd. MEdI, Katie A. Sims. BS2, Paul Wehman, PhD1. Christine Walther-Thomas. PhD 1, Strategies for Developing Work Experiences for Youth with Intellectual and Developmental Disabilities, Career Development and Transition for Exceptional Individuals, First Published 17 Dec 2018. P:71.

(30) Jack Rosenberry & Lauren A. Vicker, Applied Mass Communication Theory: A Guide for Media Practitioners (New York, Person, 2009). P. 165.

بالاستعاضة برسائله عن الخبرة الشخصية، وغيرها من الوسائل المعرفية عن الواقع الحقيقي بطريقة متسقة مع الصور الذهنية المقدمة في العام التليفزيوني.

النظرية الثانية: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

يعتبر تفسير ميلفين وروكتيش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة، حيث أنهم يفترضوا قيام علاقة الاعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلبى حاجاته وتحقيق أهدافه، وكذلك اعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف (31).

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام أحد المداخل التكميلية التي تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية في إطار مرجعية اجتماعية وثقافية تفرض نفسها على طبيعة وسائل الاتصال ومدى تأثيرها على الجمهور (32).

ويمكن اعتبار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام "نظرية بينية" تنظر للمجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيف أن أجزاء من النظم الاجتماعية سواء الصغيرة أو الكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات (33).

ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- الفهم:** ويعني معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.
- التوجيه:** يتضمن توجيه ذاتي مثل اتخاذ القرارات المناسبة، والمشاركة السياسية، والتوجيه التفاعلي التبادلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الصعبة أو الجديدة (34).
- التسلية والترفيه:** ويتضمن التسلية المنعزلة كالتماس الراحة والاسترخاء أو التسلية الاجتماعية مثل الذهاب للسينما برفقه الأصدقاء، ومشاهدة التلفزيون مع الأسرة (35).

(31) محمد عبد الحميد (2009): الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، القاهرة: عالم الكتب، ص257.

(32) Black, Jay, Bryant, Jennings, **Introduction to Media Communication**, 4th Edition, (New York: Brown & Benchmark, 1995) PP 39-40.

(33) Katherine Miller, **Communication Theories Perspectives: Processes and Context**, (Texas ASM University, 2002) P.247

(34) Tang, G. & Lee, F. (2013): Facebook Use and Political Participation: The Impact of Exposure to Shared Political Information, Connections With Public Political Actors, and Network Structural Heterogeneity, *Social Science Computer Review*, Vol.31, No.6, December, pp.763-773

(35) Stanly J. BARAN & Dennis k. Davis (1995): *Mass Communication Theory Foundations & Future ferment*, Wads Wrath Publishing Company, p.22

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على دعمتين أساسيتين هما:
الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام اجتماعي يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي جمع المعلومات، وتنسيق المعلومات وتنقيحها لكي تخرج بصورة مناسبة، ثم نشرها وتوزيعها إلى جمهور غير محدد (36).

كما يوجد مجموعة من الآثار تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي:

1. **التأثيرات المعرفية**، وتشتمل على تكوين الاتجاه، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، القيم.

2. **التأثيرات الوجدانية**، يمكن أن تتبلور بصفة خاصة خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد في فئة واحدة على مواقع الشبكة أو الإتصال بالغير، حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والخوف، وهذا يمكن أن يظهر في فترات التوتر والأزمات (37).

3. **التأثيرات السلوكية**، فهي محصلة التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتسهم في تأكيد الأدوار أو تجنبها أو الفعالية أو عدم الفعالية نتيجة لتشكيل الاتجاهات التي ساهمت المعرفة والشعور في تكوينها أو التأثير فيها (38).

ثامنا الاجراءات المنهجية للبحث :

1-منهج الدراسه :-

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال كلاً من الجانب الوصفي (Descriptive) والتحليلي (Analytical) ولذلك للتعرف على دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، وطريقة تعامل الدراما السياسية مع موضوع الدراسة، وانعكاس هذه الاعمال الدرامية على سلوكيات شباب الجامعة، واتخاذها للإجراءات المناسبة للحفاظ على قيم الانتماء والمواطنة.

(36) حسن مكاي، ليلي السيد (2003): الإتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص237-239.

(37) Danes Mac quail (1987): Mass Communication Theory, Sage publication, London p.95

(38) محمد عبد الحميد (2009): الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ص260.

2- طريقة واداء جمع البيانات :

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم اعداد هذه الاداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للدراسة في ضوء الدراسات السابقة، والادبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي أداة الاستبيان .

إجراءات تطبيق الإستبانة Questionnaire

والتي سوف تراعى الباحثة بداخلها ان تغطى اهداف وتساؤلات الدراسة للتعرف على دور الدراما السياسية في دعم قيم الإنتماء لدي الشباب المصري من خلال مشاهدتهم لمسلسل الإختيار لتجيب علي اسئلة الدراسة وتحقق اهدافها وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات علمية .

3-مجتمع وعينة الدراسة :

وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتمثل العينة العشوائية الطبقية stratified sample نموذجاً اخر من نماذج العينة الاحتمالية أو العشوائية وتتميز هذه العينة عن العينة العشوائية البسيطة بدقة تمثيلها للجمهور أو مجتمع البحث ، وتستخدم في حالة ما اذا كانت مفردات مجتمع البحث معروفة لدي الباحث لكنها غير متجانسة في الطبقات التي يدرسها كأن يكون مقسماً الي فئات من حيث السن أو النوع أو الدين أو الموطن أو المهنة.

وبما ان الدراسة الميدانية تستهدف التعرف علي دور الدراما في دعم وترسيخ قيم الإنتماء لدي الشباب المصري انعكاس ، وبالتالي فان مجتمع الدراسة يتمثل في المرأه المصرية، وقد قامت الباحثة بإطلاق الإستبانة الإلكترونية علي مواقع التواصل لفترة زمنية تقرب من أسبوعين من (2024/3/1: 2024/3/15) مع إنتظار المردود وإستبعاد الأشخاص الغير متابعين للمسلسل نموذج الدراسة وتكرار ذلك مرة أخرى للتحقق من الصدق والثبات لأخذ أكبر عدد من الشباب المصري من الجنسين ذوى الخصائص المختلفة من سن وجنس ومستوي تعليمي ومستوي إقتصادي ومستوي ثقافي مختلف لتصل المفردة الي (385) من أصل 400 مفردة بعد الإستبعاد لكي يتناسب مع موضوع الدراسة .

تاسعا نتائج الدراسة الميدانية :

(أ)خصائص عينة الدراسة: يلقى هذا الفصل الضوء على النتائج المتعلقة باستمارة الاستبيان الالكترونية المطبقة على عينة الدراسة من الشباب، وذلك بعد حذف كافة الردود التي اجابت بـ (لا) في المحور الأول وهو " هل شاهدت مسلسل

الاختيار كأحد أهم الدراما السياسية في الآونة الأخيرة"، ونستعرض في الفصل وصف مجتمع الدراسة، ثم الإجابة على تساؤلات الاستبيان والمرتبطة بتساؤلات الدراسة.

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(1) الجنس:

جدول (16) توزيع مجتمع الدراسة (الشباب) حسب النوع
(ن=400)

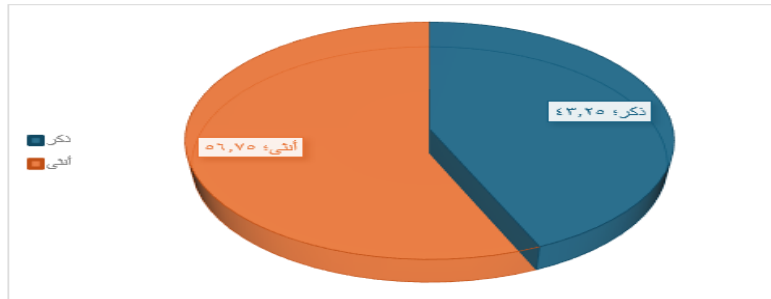
م	الجنس	ك	%
1	ذكر	173	43.25
2	أنثى	227	56.75
	المجموع	400	100

يوضح الجدول السابق أن:

وصف مجتمع الدراسة (الشباب) طبقاً للجنس، حيث بلغت أعلى نسبة للإناث جاءت بنسبة (56.75%)، في حين أنه بلغت نسبة الذكور (43.25%)، وهذا يدل على أن النساء يشكلن الجزء الأكبر من جمهور الدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص في مجتمع الدراسة، بينما يشكل الرجال نسبة أقل، وتوجد عوامل متعددة قد تؤدي إلى هذا التفاوت في التوزيع، بما في ذلك اهتمامات الجنسين المختلفة والمعتقدات الثقافية والاجتماعية.

ويرجع ذلك إلى:

والظروف الاجتماعية التي قد تؤدي إلى تفضيل الإناث لمشاركة أنواع معينة من الأنشطة الثقافية، مثل مشاهدة الدراما، بينما قد تكون للذكور اهتمامات وأولويات مختلفة.



شكل رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة (الشباب) حسب النوع

(2) العمر:

جدول (17) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب العمر
(ن=400)

م	السن	ك	%
1	من 20 لأقل من 25	102	25.50
2	من 25 لأقل من 30	109	27.25
3	من 30 لأقل 35 عام	93	23.25
4	من 35 الى 40 عام	96	24.00
المجموع		400	100

يوضح الجدول السابق أن:

وصف مجتمع الدراسة (الشباب) طبقاً للعمر، كانت أعلى نسبة من الشباب جاءت الفئة العمرية (من 25-أقل من 30 عام) بنسبة (27.25%)، يليها في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من 20-أقل من 25 عام) بنسبة (25.50%)، ثم يليها في الترتيب الثالث الفئة العمرية (من 35 الى 40 عام) بنسبة (24.00%)، وجاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية (من 30- أقل من 35 عام) بنسبة (23.25%)، وهذا يدل على أن الفئة العمرية (من 25-أقل من 30 عام) هي من الفئات العمرية الأكثر مشاهدة للدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص.

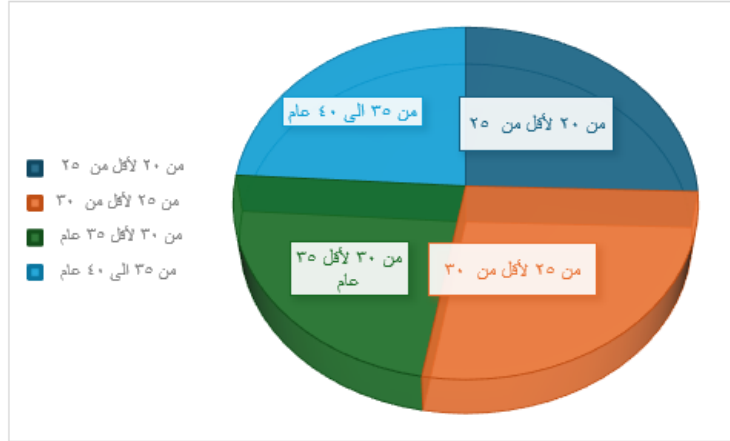
يعكس الجدول السابق بعض الاتجاهات السائدة في مشاهدة التلفزيونية للدراما والبرامج السياسية، وهذا مرجع إلى عدة أسباب منها:

1. **العوامل العمرية والثقافية:** قد يكون لدى الأفراد في الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 عام) اهتمامات مشتركة أو مراحل حياة مماثلة تجعلهم يشاهدون الدراما بشكل أكبر. على سبيل المثال، قد يكونون في مرحلة الشباب الناشئين حيث يبحثون عن ترفيه وتسلية.
2. **التطورات التكنولوجية:** قد تكون الفئة العمرية الشابة أكثر تفاعلاً مع وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيا، مما يزيد من فرص مشاهدة الدراما عبر منصات البث المختلفة.
3. **المحتوى المتاح:** قد يكون للدراما والبرامج السياسية المتاحة ميولاً معينة تجاه فئات عمرية معينة، ويمكن أن تكون الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 عام) الأكثر استجابة لهذا المحتوى.

4. العوامل الاجتماعية والاقتصادية: قد تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية في

عادات المشاهدة، حيث قد تكون لدى الشباب في هذه الفئة العمرية المزيد من الوقت الحر أو الدخل للاستمتاع بالترفيه التلفزيوني.

وهذا يدل على أن الفئة العمرية الشابة تعد الفئة الأكثر مشاهدة للدراما والبرامج السياسية، وهذا يمكن أن يوجه استراتيجيات الإنتاج والتسويق للمحتوى التلفزيوني نحو هذه الفئة العمرية المستهدفة.



شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب العمر

(3) المستوى التعليمي:

جدول (18) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب المستوى التعليمي

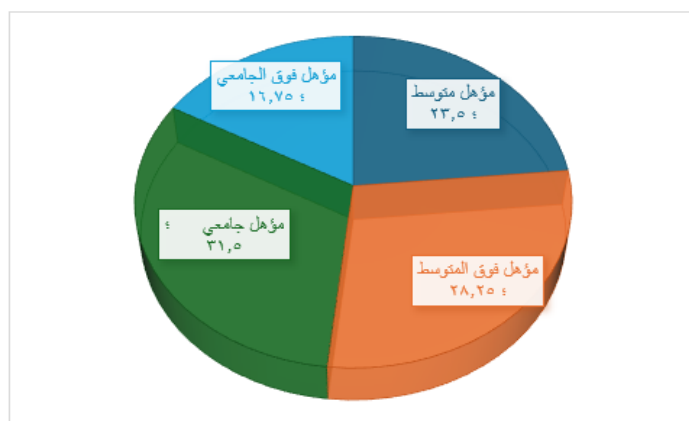
(ن=400)

م	المستوى التعليمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	94	23.50
2	مؤهل فوق المتوسط	113	28.25
3	مؤهل جامعي	126	31.50
4	مؤهل فوق الجامعي	67	16.75
المجموع		400	100

يوضح الجدول السابق أن:

المستوى التعليمي للشباب (عينة الدراسة) فجاءت أعلى نسبة هي مؤهل جامعي بنسبة (31.50%)، وفي الترتيب الثاني مؤهل فوق المتوسط بنسبة (28.25%)، وفي الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة (23.50%)، وفي الترتيب الأخير مؤهل فوق الجامعي بنسبة (16.75%)، وهذا يدل على أن الشباب الذين يملكون مؤهلات تعليمية أعلى (خاصة الجامعية) هم الأكثر مشاهدة للدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص، مما يعكس اهتمامهم الأكبر بالمواضيع السياسية والاجتماعية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

1. **التحصيل الأكاديمي والوعي الثقافي**: قد يكون لدى الأفراد ذوي المؤهلات التعليمية الأعلى ميول أكبر نحو مشاهدة البرامج والدراما التي تطرح مواضيع سياسية واجتماعية معقدة. يمكن أن يكون لديهم القدرة على فهم القضايا بشكل أعمق وتقدير الجوانب الفنية والرمزية في الإنتاج.
 2. **الوصول إلى المعرفة**: قد يمتلك الشباب الذين حصلوا على مؤهلات تعليمية أعلى القدرة على الوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية المتاحة، بما في ذلك المعلومات السياسية والاجتماعية المتعلقة بالدراما والبرامج التلفزيونية.
 3. **التوجهات الاجتماعية والثقافية**: قد تؤثر التوجهات الاجتماعية والثقافية في اهتمامات الأفراد بالمواضيع السياسية والاجتماعية. قد يكون لدى الأفراد ذوي المؤهلات التعليمية الأعلى توجهات أكبر نحو الشؤون العامة والسياسية.
- ويدل ذلك على أن الشباب ذوي المؤهلات التعليمية الأعلى يميلون إلى مشاهدة الدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص، مما يعكس اهتمامهم بالقضايا السياسية والاجتماعية.



شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب المستوى التعليمي
(4) الحالة الاجتماعية:

جدول (19) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب الحالة الاجتماعية
(ن=400)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	اعزب	138	34.50
2	متزوج	164	41.00
3	مطلق	24	6.00
4	أرمل	47	11.75
	المجموع	400	100

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع الشباب طبقاً للحالة الاجتماعية فجاءت أعلى نسبة هي نسبة المتزوج جاءت بنسبة (41.00%)، ويليهما في الترتيب الثاني الأعزب بنسبة (34.50%)، وفي الترتيب الثالث الأرمال بنسبة (11.75%)، وفي الترتيب الرابع والاخير المطلقات بنسبة (6.00%)، وهذا يدل على أن المتزوجين يشكلون الفئة الرئيسية من جمهور الدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص، مما يشير إلى اهتمامهم الكبير بالمواضيع السياسية والاجتماعية، ويرجع ذلك إلى:

1. التوجهات الاجتماعية والثقافية :قد تؤثر القيم والتوجهات الاجتماعية في

اهتمامات الأفراد بالمواضيع السياسية والاجتماعية. قد يكون للأفراد المتزوجين اهتمامات أكبر بالشؤون العائلية والاجتماعية بشكل عام، مما يعكس اهتمامهم بالدراما التي تتناول هذه القضايا.

2. التحمل الاقتصادي :قد تؤثر الظروف الاقتصادية والمالية على اهتمامات الأفراد

بالمشاهدة التلفزيونية. قد يكون للأفراد المتزوجين مسؤوليات مالية وعائلية أكبر، مما يجعلهم أكثر تفضيلاً للمشاهدة المنزلية للترفيه.

3. الدعم الاجتماعي :يمكن أن يلجأ الأفراد المتزوجون إلى مشاهدة الدراما كوسيلة

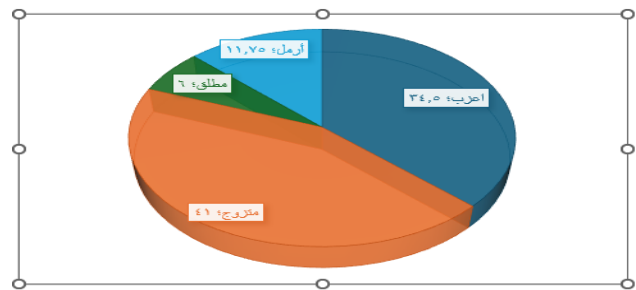
للاسترخاء والتسلية بعد يوم من العمل أو الالتزامات العائلية، مما يجعلهم فئة هامة من جمهور الدراما.

4. التواصل الاجتماعي :قد يسهم الزواج في توفير شبكة اجتماعية أكبر للأفراد، مما

يجعلهم أكثر استجابة للمواضيع الاجتماعية والسياسية التي يتناولها البرامج التلفزيونية.

ويدل ذلك على أن الشباب المتزوجين يشكلون الفئة الرئيسية من جمهور الدراما بشكل عام

والدراما السياسية بشكل خاص، مما يعكس اهتمامهم الكبير بالمواضيع السياسية والاجتماعية.



شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة (الشباب) حسب الحالة الاجتماعية

ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة: -

الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مؤداه: ما دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب من خلال دراسة تحليلية نقدية لمسلسل الاختيار كنموذج؟

ويتضمن أسئلة فرعية: -

أ-الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مؤداه: ما رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة من خلال مسلسل الاختيار عينة الدراسة؟

جدول (20) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " هل تهتم بمشاهدة الدراما السياسية؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%
1	دائماً	247	61.75
2	أحياناً	87	21.75
3	نادراً	66	16.50
المجموع		400	100

يوضح الجدول السابق أن:

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "دائماً" هو 247، والذين يمثلون 61.75% من العينة الإجمالية، وعدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "أحياناً" هو 87، والذين يمثلون 21.75% من العينة الإجمالية، وعدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "نادراً" هو 66، والذين يمثلون 16.50% من العينة الإجمالية.

وبدل ذلك على أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد في العينة الذين يهتمون بمشاهدة الدراما السياسية بشكل دائم، في حين أن هناك أقلية تفضل مشاهدتها بشكل أحياناً أو نادراً. بالطبع، ومرجع ذلك إلى:

1. توجهات واهتمامات الفرد:

• يمكن أن يكون الاهتمام الدائم بمشاهدة الدراما السياسية ناتجاً عن توجهات واهتمامات شخصية للفرد نحو الشؤون السياسية والاجتماعية. قد يكون هناك فراد يرون الدراما السياسية فرصة لفهم أفضل للأحداث الجارية والقضايا السياسية المختلفة.

2. البحث عن المعرفة والتثقيف:

- قد يعتبر البعض مشاهدة الدراما السياسية وسيلة للتثقيف والتعلم، حيث يبحثون عن فهم أعمق للأحداث والقضايا السياسية من خلال تجارب ومواقف الشخصيات الدرامية.

3. التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي:

- قد يعزز مشاهدة الدراما السياسية التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الأفراد، حيث يمكن أن تصبح هذه البرامج نقطة انطلاق لمناقشات وتبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية بين الأصدقاء والعائلة.

4. التأثير الإعلامي والثقافي:

- يمكن أن تؤثر البرامج الدرامية السياسية بشكل كبير على آراء واتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية، حيث يمكن أن تعمل هذه البرامج على تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي للمشاهدين.

5. التغييرات الاجتماعية والسياسية:

- قد يكون الاهتمام المتزايد بمشاهدة الدراما السياسية ناتجًا عن التغييرات الاجتماعية والسياسية في البيئة المحيطة بالأفراد، حيث يمكن أن تدفع الأحداث الجارية والتطورات السياسية الحالية الناس لمتابعة هذه البرامج بشكل أكبر.

6. التوجهات الثقافية والاجتماعية:

- يمكن أن تلعب التوجهات الثقافية والاجتماعية دورًا كبيرًا في تشكيل اهتمامات الأفراد بمشاهدة الدراما السياسية، حيث يمكن أن تكون هذه البرامج جزءًا من الثقافة الشعبية أو وسيلة للتعبير عن الهويات والقيم الثقافية المختلفة.

ويدل ذلك على أن يكون اهتمام الأفراد بمشاهدة الدراما السياسية ناتجًا عن مجموعة متنوعة من العوامل الشخصية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تفضيلاتهم وتوجهاتهم الشخصية.

ويمكن تحليل العلاقة الارتباطية بين الجدول الخاص بمشاهدة الدراما السياسية وجدول وصف مجتمع الدراسة كالتالي:

1. الجنس والاهتمام بمشاهدة الدراما السياسية: جدول (16 * 20)

• يبدو أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الجنس وميول مشاهدة الدراما السياسية. الإناث يظهرن اهتماماً أكبر بمشاهدة الدراما السياسية بشكل دائم مقارنة بالذكور.

• يعكس هذا الارتباط توجهًا اجتماعيًا أو ثقافيًا قد يكون موجودًا في المجتمع، مما يشير إلى تفضيل الإناث لمواضيع الدراما السياسية بشكل أكبر من الذكور.

2. العمر وميول مشاهدة الدراما السياسية: جدول (17 * 20)

• يمكن أن يكون هناك علاقة بين العمر وميول مشاهدة الدراما السياسية، حيث قد تكون الفئة العمرية (25-30 عامًا) هي الأكثر اهتمامًا بالدراما السياسية، وهذا قد يرتبط بالوعي الاجتماعي والسياسي الذي يتزايد مع التقدم في العمر.

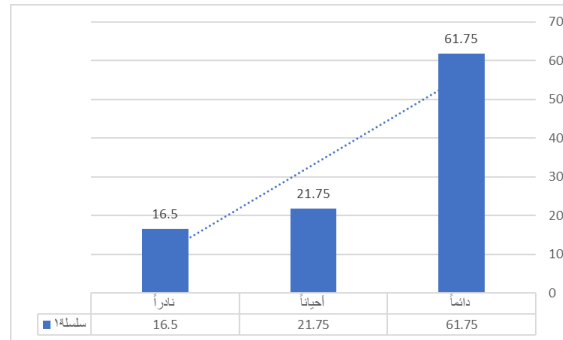
3. المستوى التعليمي وميول مشاهدة الدراما السياسية: جدول (18 * 20)

• يظهر أن الشباب الذين يملكون مؤهلات تعليمية أعلى (خاصة الجامعية) هم الأكثر مشاهدة للدراما السياسية، مما يعكس اهتمامهم الكبير بالمواضيع السياسية والاجتماعية.

4. الحالة الاجتماعية وميول مشاهدة الدراما السياسية: جدول (19 * 20)

• يبدو أن هناك تأثيرًا للحالة الاجتماعية على ميول مشاهدة الدراما السياسية، حيث يظهر أن المتزوجين يشكلون الفئة الرئيسية من جمهور الدراما بشكل عام والدراما السياسية بشكل خاص، مما يشير إلى اهتمامهم الكبير بالمواضيع السياسية والاجتماعية.

بناءً على التحليل، يمكن القول إن هناك علاقات معقدة ومتشابكة بين العوامل المختلفة، والتي تؤثر على ميول الشباب نحو مشاهدة الدراما السياسية.



شكل رقم (5) " هل تهتم بمشاهدة الدراما السياسية؟"

جدول (21) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " هل شاهدت مسلسل الاختيار كأحد أهم الدراما السياسية في الآونة الأخيرة؟
(ن=400)

م	العبارات	ك	%
1	نعم	400	100%
2	لا	0	0%
المجموع		400	100

يوضح الجدول السابق أن:

جميع الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع أجابوا بـ "نعم"، مما يعني أن جميعهم قد شاهدوا مسلسل "الاختيار" ويعتبرونه واحدًا من أهم الدراما السياسية في الآونة الأخيرة، بينما لم يكن هناك أي شخص يقول "لا"، أي أنه لم يكن هناك أي رافض لهذه الفكرة بين المشاركين في الاستطلاع، وتحليل البيانات في الجدول حول مشاهدة مسلسل "الاختيار" كواحد من أهم الدراما السياسية في الآونة الأخيرة مرجع إلى:

1. شعبية مسلسل "الاختيار":

• يعكس الجدول الشعبية الكبيرة لمسلسل "الاختيار" ونجاحه في جذب جمهور واسع، حيث أن 100% من الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع أكدوا أنهم شاهدوا هذا المسلسل.

2. أهمية المحتوى السياسي:

• يبرز هذا الجدول أهمية المحتوى السياسي ودوره في جذب الجمهور وتولييه اهتمامًا، حيث أن "الاختيار" كواحد من أهم الدراما السياسية حظي بتفاعل كبير واهتمام من الجمهور.

3. التأثير الإعلامي والثقافي:

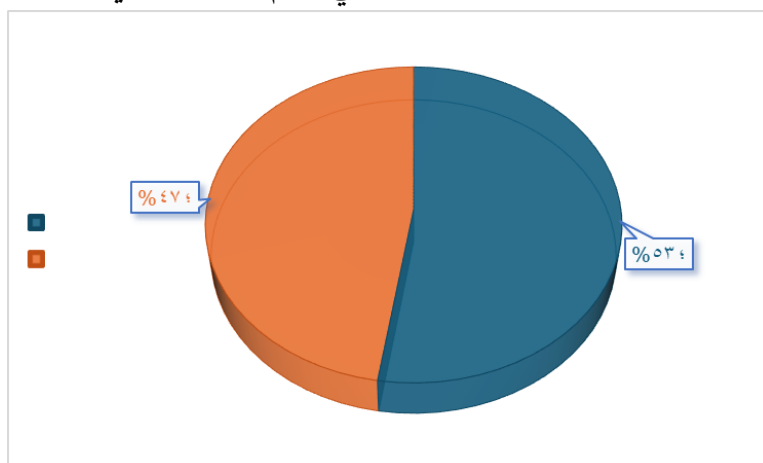
• يمكن أن يعكس هذا النجاح تأثيرًا إعلاميًا وثقافيًا كبيرًا لمسلسل "الاختيار"، حيث يمكن أن يؤثر هذا التفاعل الكبير في تشكيل آراء واتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المطروحة في العمل.

4. المحتوى والجودة:

• يمكن أن يكون النجاح الباهر لمسلسل "الاختيار" ناتجًا عن جودة المحتوى وتناوله لقضايا سياسية هامة ومثيرة، مما دفع الجمهور إلى متابعتها واعتباره واحدًا من الدراما السياسية البارزة في الآونة الأخيرة.

5. التفاعل الاجتماعي:

- قد يؤدي هذا التفاعل الكبير مع مسلسل "الاختيار" إلى تفعيل التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الأفراد حول القضايا السياسية المطروحة في المسلسل.
- ويدل ذلك على نجاح وشعبية مسلسل "الاختيار" إلى مزيج من العوامل المذكورة أعلاه، مما جعله محط أنظار الجمهور وتحتل مكانة مميزة في عالم الدراما التلفزيونية.



شكل رقم (6) يوضح نسبة مشاهدة مسلسل الاختيار

جدول (22) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " الجزء الذي نال إعجابكم في الأجزاء الثلاثة من مسلسل الاختيار؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	الجزء الأول	136	34.00	1
2	الجزء الثاني	123	30.75	2
3	الجزء الثالث	73	18.25	3
4	الأجزاء الثلاثة	68	17.00	4
المجموع		400	100	

يوضح الجدول السابق أن:

الجزء الذي نال إعجاب الأشخاص كالتالي: حيث جاء ترتيب الأجزاء بحسب النسبة المئوية للإعجاب، حيث جاء الجزء الأول في المرتبة الأولى بنسبة 34.00%، يليه الجزء الثاني بنسبة 30.75%، والجزء الثالث بنسبة 18.25%، وأخيراً الأجزاء الثلاثة معاً بنسبة 17.00%.

ويدل ذلك على أن الجزء الأول هو الأكثر إعجاباً بين الأجزاء الثلاثة من مسلسل "الاختيار"، تليه الجزء الثاني، ثم الجزء الثالث، ويرجع ذلك إلى:

1. شعبية الأجزاء:

- يبين الجدول أن الجزء الأول من المسلسل حظي بأكبر نسبة من الإعجاب بنسبة 34.00%، يليه الجزء الثاني بنسبة 30.75%، ثم الجزء الثالث بنسبة 18.25%، وأخيراً الأجزاء الثلاثة معاً بنسبة 17.00%.

2. أسباب الشعبية:

- قد يكون الجزء الأول حظي بشعبية أكبر لأنه يقدم المقدمة ويسلط الضوء على تطور الشخصيات والأحداث الرئيسية، مما يجذب الجمهور الجديد ويثير فضولهم لمتابعة الأجزاء اللاحقة.
- قد يعود ارتفاع شعبية الجزء الثاني إلى استمرارية القصة وتطور الأحداث بشكل مثير، مما يحافظ على اهتمام الجمهور ويجعلهم يرغبون في متابعة الأحداث.
- من الممكن أن يكون الجزء الثالث قد لاقى إعجاباً أقل بسبب اقتراب النهاية وتوجه القصة نحو الحلول والتسويات، مما يقلل من التوتر والإثارة الموجودة في الأجزاء السابقة.

3. تأثير التسلسل الزمني:

- قد يؤثر التسلسل الزمني لإصدار الأجزاء في تفضيل الجمهور لأحد الأجزاء على الآخر، حيث يتمكن الجمهور من تقييم الأجزاء بشكل منفصل ومقارنتها مع بعضها البعض.

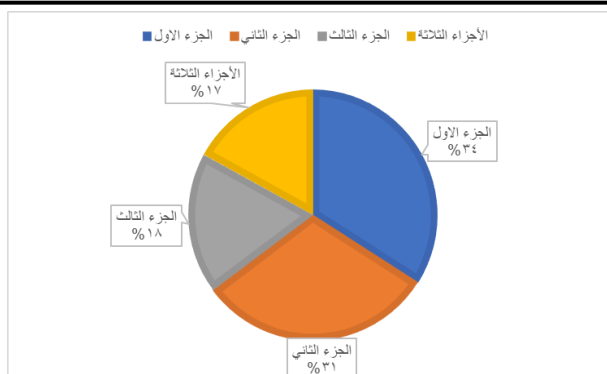
4. استمرارية القصة وتطور الشخصيات:

- قد تؤثر استمرارية القصة وتطور الشخصيات على تفضيل الجمهور لأحد الأجزاء على الآخر، حيث يمكن أن يجذب تطور أحداث الشخصيات وتطورات القصة الجمهور ويجعلهم يشعرون بالمتعة والتشويق أكثر.

5. الترقب للأجزاء القادمة:

- قد يكون الجمهور قد عبر عن استمتاعه بالأجزاء السابقة، ولذا ينتظرون بفارغ الصبر الأجزاء القادمة، مما يجعلهم يتمتعون بكل جزء بحماس وتشويق.

ويدل ذلك على تفضيل الجمهور للأجزاء المختلفة من مسلسل "الاختيار" ويعكس تفاوت الإعجاب بينها بناءً على عوامل متعددة مثل تقديم القصة، وتطور الشخصيات، واستمرارية الإثارة والتشويق.



شكل رقم (7) يوضح نسبة الجزء الذي نال إعجابكم في الأجزاء الثلاثة من مسلسل الاختيار

جدول (23) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " كيف تمت عملية المشاهدة لمسلسل الاختيار؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	بمفردك	84	21.00	2
2	مع العائلة	196	49.00	1
3	مع الأصدقاء	120	30.00	3
المجموع		400	100	

يوضح الجدول السابق أن:

كيفية المشاهدة بحسب النسبة المئوية، حيث جاءت مشاهدة المسلسل مع العائلة في المرتبة الأولى بنسبة 49.00%، تلتها مشاهدة المسلسل بمفردك بنسبة 21.00%، وأخيراً مشاهدة المسلسل مع الأصدقاء بنسبة 30.00%. ويدل ذلك أن مشاهدة مسلسل "الاختيار" مع العائلة هي الأكثر شيوعاً، تليها مشاهدته بمفردك، ثم مشاهدته مع الأصدقاء.

وتحليل البيانات حول كيفية المشاهدة لمسلسل "الاختيار" يرجع ذلك إلى:

1. تفضيل مشاهدة مع العائلة:

- قد يرتبط تفضيل مشاهدة المسلسل مع العائلة برغبة الأفراد في تجربة الإثارة والتشويق معاً ومشاركة المشاعر والتعليقات مع أفراد الأسرة.
- قد يكون هذا أيضاً نتيجة للرغبة في إقامة رابطة وثيقة مع الأسرة عبر الوقت الممتع المخصص لمشاهدة المسلسلات ومناقشة الأحداث.

2. تفضيل مشاهدة بمفردك:

- يمكن أن يرجع تفضيل بعض الأشخاص لمشاهدة المسلسل بمفردهم إلى رغبتهم في التمتع بالهدوء والانغماس في القصة دون تشتت الانتباه.
- قد تكون هذه الفئة من الناس يفضلون تجربة الأحداث والمشاعر بشكل فردي دون التأثير بتفاعلات خارجية.

3. تفضيل مشاهدة مع الأصدقاء:

- قد يرتبط تفضيل مشاهدة المسلسل مع الأصدقاء برغبة الأفراد في إقامة تجربة اجتماعية وتفاعلية، حيث يتمتعون بالمرح وتبادل الآراء والتعليقات.
- يمكن أن تكون هذه الأمسيات مع الأصدقاء فرصة لبناء العلاقات وتعزيز الروابط الاجتماعية، كما يمكن أن تكون مناسبة لمناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية المطروحة في المسلسل.

4. تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية:

- قد يتأثر اختيار كيفية مشاهدة بالعوامل الثقافية والاجتماعية للفرد، مثل القيم الأسرية والتقاليد الاجتماعية والعادات الترفيهية.
- يمكن أن تلعب التجارب السابقة مع العائلة أو الأصدقاء دورًا في تشكيل تفضيلات المشاهدة، حيث يمكن أن يتأثر الشخص بتجاربه السابقة ورغباته الشخصية.

ويدل ذلك على تفضيل كيفية المشاهدة لمسلسل "الاختيار" يعكس مجموعة متنوعة من العوامل الثقافية والاجتماعية والشخصية التي تؤثر على تجربة المشاهدة لكل فرد. ويمكن تحليل العلاقة الارتباطية بين جدول رقم (23) والجداول الخاصة بوصف مجتمع الدراسة كالتالي:

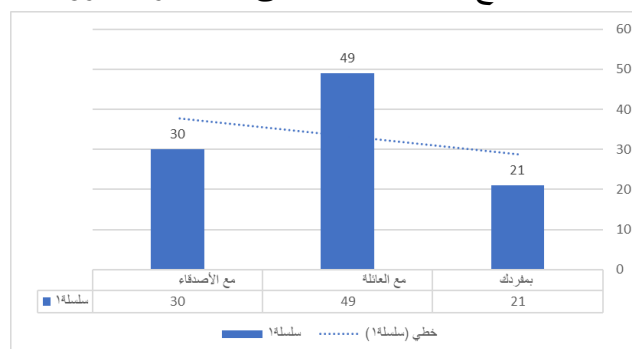
1. الجنس وكيفية المشاهدة للمسلسل: جدول (16 * 23)

- يوجد ارتباط بين الجنس وكيفية المشاهدة للمسلسل، حيث يبدو أن الإناث يميلن أكثر إلى مشاهدة المسلسل مع العائلة بنسبة أعلى مقارنة بالذكور.

2. الحالة الاجتماعية وكيفية المشاهدة للمسلسل: جدول (19 * 23)

- يبدو أن الحالة الاجتماعية قد تؤثر على كيفية المشاهدة للمسلسل، حيث يشكل مشاهدة المسلسل مع العائلة نسبة أكبر بين المتزوجين بالمقارنة مع الأعراب والأرامل والمطلقين.

يمكن القول إن كيفية المشاهدة للمسلسل ترتبط بعوامل اجتماعية مثل الجنس والحالة الاجتماعية، حيث يفضل الإناث مشاهدة المسلسل مع العائلة أكثر من الذكور، وكذلك المتزوجين يفضلون مشاهدته مع العائلة بنسبة أعلى من غير المتزوجين.



شكل رقم (8) يوضح كيف تمت عملية المشاهدة لمسلسل الاختيار

جدول (24) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما الوسيلة التي استخدمتها لمتابعة حلقات مسلسل الاختيار؟

(ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	القناة التلفزيونية	272	68.00	1
2	قنوات اليوتيوب	84	21.00	2
3	المنصات الرقمية	44	11.00	3
	المجموع	400	100	

يوضح الجدول السابق أن:

الترتيب يوضح الوسيلة التي تم اختيارها لمتابعة حلقات المسلسل بحسب النسبة المئوية، حيث جاءت القناة التلفزيونية في المرتبة الأولى بنسبة 68.00%، تلتها قنوات اليوتيوب بنسبة 21.00%، وأخيراً المنصات الرقمية بنسبة 11.00%.

ويدل ذلك على أن القناة التلفزيونية كانت الوسيلة الأكثر استخدامًا لمتابعة حلقات مسلسل "الاختيار".

وتحليل بيانات الجدول حول الوسيلة المستخدمة لمتابعة حلقات مسلسل "الاختيار" يمكن أن يرجع إلى:

1. تفضيل القناة التلفزيونية:

- يعكس تفضيل الأفراد لاستخدام القناة التلفزيونية كوسيلة لمتابعة المسلسل الاعتيادية والشائعة.

- قد يكون هذا التفضيل نتيجة لرغبة الأشخاص في متابعة البرامج والمسلسلات بشكل تقليدي عبر التلفزيون، والتمتع بتجربة مشاهدة مريحة في المنزل.

2. استخدام قنوات اليوتيوب:

- يمكن أن يرتبط استخدام قنوات اليوتيوب برغبة الأفراد في مرونة المشاهدة وقدرتهم على مشاهدة الحلقات في أوقات مناسبة لهم.
- قد يفضل بعض الأشخاص استخدام اليوتيوب لمشاهدة المسلسلات بسبب توفر محتوى متنوع وسهولة الوصول إليه عبر الإنترنت.

3. الاستخدام المتزايد للمنصات الرقمية:

- يمكن أن يعكس ارتفاع نسبة استخدام المنصات الرقمية اتجاهًا عامًا نحو الرقمنة والتقنية في مجتمع معين.
- قد يكون هذا التفضيل نتيجة لاعتماد الأفراد على الأجهزة الذكية والإنترنت لمشاهدة المحتوى الترفيهي، والتحول من استخدام التلفزيون التقليدي.

4. العوامل الاقتصادية والثقافية:

- قد تكون القناة التلفزيونية الخيار الرئيسي للأشخاص بسبب توفرها بشكل عام وبأسعار معقولة.
- يمكن أن تؤثر العادات الاجتماعية والثقافية على تفضيل الأفراد لاستخدام وسائل معينة لمتابعة المسلسلات، مثل التقليد العائلي أو الاتجاهات التكنولوجية.

ويدل ذلك على أن اختيار الوسيلة المستخدمة لمتابعة مسلسل "الاختيار" يعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي تؤثر على تفضيلات كل فرد وظروفه الشخصية.

ويمكن تحليل العلاقة الارتباطية بين جدول رقم (24) والجداول الخاصة بوصف مجتمع الدراسة كالتالي:

1. العلاقة بين الجنس والوسيلة المستخدمة: جدول (16*23)

- قد يكون هناك تفاضل في الوسائل المستخدمة بناءً على الجنس. على سبيل المثال، قد تفضل الإناث استخدام منصات اليوتيوب أكثر من الذكور في متابعة المسلسل، في حين قد يفضل الذكور مشاهدة المسلسل عبر القناة التلفزيونية.

2. العلاقة بين العمر والوسيلة المستخدمة: جدول (17*23)

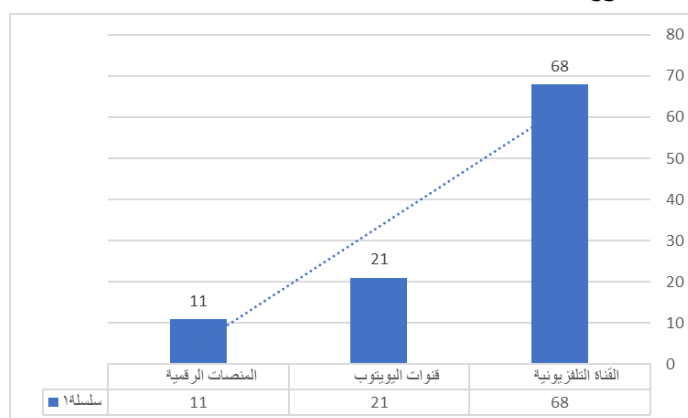
- قد يكون هناك اختلافات في الوسائل المستخدمة بناءً على العمر. على سبيل المثال، قد يكون الشباب في الفئة العمرية (من 20-25 عام) أكثر استخدامًا لمنصات اليوتيوب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، بينما قد يفضل الأكبر سنًا متابعة المسلسل عبر القناة التلفزيونية.

3. العلاقة بين المستوى التعليمي والوسيلة المستخدمة: جدول (18*23)

- قد يكون هناك تفاضل في الوسائل المستخدمة بناءً على المستوى التعليمي. على سبيل المثال، قد يفضل الأشخاص ذوو المؤهلات الجامعية استخدام القناة التلفزيونية أكثر من الذين لديهم مؤهلات تعليمية أقل.

4. العلاقة بين الحالة الاجتماعية والوسيلة المستخدمة: جدول (19*23)

- قد يكون هناك اختلافات في الوسائل المستخدمة بناءً على الحالة الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يفضل الأفراد المتزوجون مشاهدة المسلسل عبر القناة التلفزيونية أكثر من الأعزب، الذين قد يفضلون استخدام منصات اليوتيوب أو المنصات الرقمية.
- وتحديد هذه العلاقات يمكن أن يساعد في فهم الديناميات الأكثر تعقيدًا التي تحكم عادات المشاهدة للمسلسلات، ويمكن استخدام هذه المعرفة لتوجيه استراتيجيات التسويق والإنتاج لتلبية احتياجات الجمهور بشكل أفضل.



شكل رقم (9) يوضح نسبة الوسيلة التي استخدمتها لمتابعة حلقات مسلسل الاختيار

جدول (25) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " من الأشخاص الذين حاورتهم حول المحتوى المقدم بعد التعرض للدراما السياسية (مسلسل الاختيار)؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	أفراد العائلة	136	34.00	2
2	عموم الأصدقاء	161	40.25	1
3	زملائي في العمل	74	18.50	3
	لا أحد	29	7.25	4
المجموع		400	100	

يوضح الجدول السابق أن:

الترتيب يوضح الأشخاص الذين تمت محادثتهم حول المحتوى بحسب النسبة المئوية، حيث جاء عموم الأصدقاء في المرتبة الأولى بنسبة 40.25٪، تلتهم أفراد العائلة بنسبة 34.00٪، ثم زملائي في العمل بنسبة 18.50٪، وأخيراً لا أحد بنسبة 7.25٪.

ويمكن تفسير هذا التحليل بأن الأصدقاء يشكلون الفئة الرئيسية التي يتم التحدث معها بعد التعرض للدراما السياسية، يليهم أفراد العائلة وزملاء العمل بنسبة أقل، بينما هناك نسبة صغيرة لم يتحدثوا مع أي شخص بعد المشاهدة، ويرجع ذلك إلى:

1. تأثير العوامل الاجتماعية:

- يبدو أن الأصدقاء وأفراد العائلة كانوا الفئتين الأكثر شيوعاً للمناقشة، وهذا يعكس الدور الهام للعوامل الاجتماعية في تشكيل ثقافة النقاش وتبادل الآراء.
- قد يكون للأصدقاء دور كبير في نقل الآراء والتفسيرات المختلفة بخصوص المحتوى السياسي، بينما يمكن لأفراد العائلة توفير بيئة مريحة للنقاشات العميقة والمعبرة.

2. التواصل الاجتماعي والتأثير النفسي:

- قد تكون المناقشة مع الأصدقاء وأفراد العائلة ناتجة عن رغبة الفرد في التواصل الاجتماعي والمشاركة في النقاشات المثيرة للاهتمام.
- قد تؤثر المناقشات السياسية بين الأصدقاء وأفراد العائلة على آراء الأفراد وتشكيل وجهات نظرهم حول القضايا السياسية.

3. التفاعل مع المحتوى السياسي:

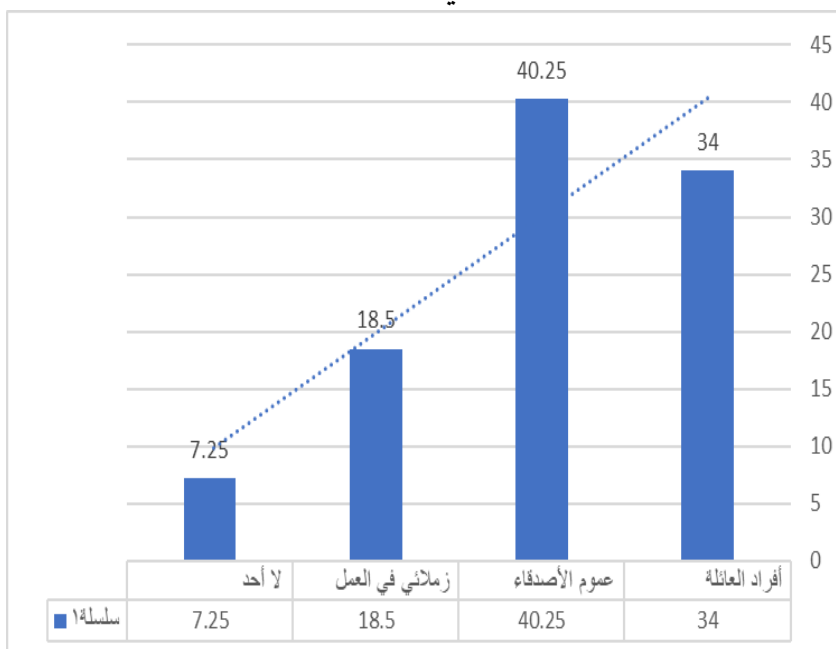
- تختلف طرق تفاعل الأفراد مع المحتوى السياسي، فهناك من يختار التواصل مع زملائه في العمل لمناقشة المحتوى، في حين يفضل آخرون مناقشته مع أفراد العائلة أو الأصدقاء.
- قد يكون اختيار الفئة المناسبة للنقاش ناتجًا عن العلاقات الاجتماعية والتوقعات المتعلقة بتلك الفئة.

4. التفضيلات الشخصية:

- قد يؤثر تفضيل الأفراد في طرق التفاعل مع المحتوى السياسي على اختيار الفئة المناسبة للنقاش، فمن يفضل التفاعل الاجتماعي قد يتجه نحو مناقشة الأصدقاء والعائلة، بينما يمكن أن يختار الأفراد الذين يفضلون الانفرادية مناقشة المحتوى بمفردهم.

5. الثقافة والخلفية الاجتماعية:

- يمكن أن تؤثر الثقافة والخلفية الاجتماعية للأفراد على اختيار الفئة المناسبة للنقاش، فمثلاً قد يفضل بعض الأشخاص النقاش مع العائلة بسبب القيم الاجتماعية المشتركة، بينما يختار آخرون التواصل مع الأصدقاء بسبب التشابه في الأفكار والتوجهات السياسية.



شكل رقم (10) يوضح نسبة الأشخاص الذين حاورتهم حول المحتوى المقدم بعد التعرض للدراما السياسية (مسلسل الاختيار)

جدول (26) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما الدافع لديكم من مشاهدة الدراما السياسية (مسلسل الاختيار) ؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	معرفة الأسرار والتفاصيل التي لم يتم تناولها أو نكرها من قبل	319	79.75	3
2	تقديم الأحداث السياسية في قالب درامي شيق وجذاب	247	61.75	6
3	لأجل التعرف على قصص الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل هذا الوطن	336	84.00	2
4	معرفة أحداث الثورة التي عاصرها الشباب المصري وما تلاها من أحداث	284	71.00	4
5	متابعة تفاصيل الأحداث التاريخية السياسية	256	64.00	5
6	لأنها تنمي روح الوطنية والانتماء بداخلي	351	87.75	1
7	للتسلية والترفيه	85	21.25	7
المجموع		100		

يوضح الجدول السابق أن:

الدوافع لمشاهدة الدراما السياسية جاءت ترتيب عباراتها كالتالي:

1. لأنها تنمي روح الوطنية والانتماء بداخلي: شارك في هذه الدافع 351 شخصًا، وهو ما يمثل 87.75% من العينة، ويأتي في المرتبة الأولى.
2. لأجل التعرف على قصص الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل هذا الوطن: شارك في هذه الدافع 336 شخصًا، وهو ما يمثل 84.00% من العينة، ويأتي في المرتبة الثانية.
3. معرفة الأسرار والتفاصيل التي لم يتم تناولها أو نكرها من قبل: شارك في هذه الدافع 319 شخصًا، وهو ما يمثل 79.75% من العينة، ويأتي في المرتبة الثالثة.
4. معرفة أحداث الثورة التي عاصرها الشباب المصري وما تلاها من أحداث: شارك في هذه الدافع 284 شخصًا، وهو ما يمثل 71.00% من العينة، ويأتي في المرتبة الرابعة.
5. متابعة تفاصيل الأحداث التاريخية السياسية: شارك في هذه الدافع 256 شخصًا، وهو ما يمثل 64.00% من العينة، ويأتي في المرتبة الخامسة.
6. تقديم الأحداث السياسية في قالب درامي شيق وجذاب: شارك في هذه الدافع 247 شخصًا، وهو ما يمثل 61.75% من العينة، ويأتي في المرتبة السادسة.
7. للتسلية والترفيه: شارك في هذه الدافع 85 شخصًا، وهو ما يمثل 21.25% من العينة، ويأتي في المرتبة السابعة.

ويدل ذلك على أن الدافع الرئيسي لمشاهدة الدراما السياسية هو تنمية روح الوطنية والانتماء، يليه الاهتمام بقصص الشهداء ومعرفة الأسرار والتفاصيل غير المعروفة.

بينما يعتبر الاهتمام بالتسلية والترفيه هو الدافع الأقل بين الدوافع المذكورة، ويرجع ذلك إلى:

1. تنمية روح الوطنية والانتماء:

- يعكس هذا الدافع الاهتمام الكبير للأفراد بقضايا الوطن والانتماء له، حيث يرون في مشاهدة الدراما السياسية فرصة لتعزيز هذا الشعور والتعرف على تاريخ وثقافة بلدهم.

2. التعرف على قصص الشهداء وتضحياتهم:

- يدل هذا الدافع على الرغبة في فهم وتقدير تضحيات الأفراد الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن، مما يعكس التقدير للتاريخ والبطولات الوطنية.

3. معرفة الأسرار والتفاصيل غير المعروفة سابقاً:

- يظهر هذا الدافع الفضول والرغبة في استكشاف جوانب جديدة وغير معروفة من التاريخ والسياسة، مما يعزز فهم الأحداث السياسية بشكل أعمق.

4. معرفة أحداث الثورة وتأثيرها على المجتمع:

- يعبر هذا الدافع عن الرغبة في فهم الأحداث التاريخية الهامة وتأثيرها على المجتمع، ويعكس الرغبة في التعلم من الخبرات الماضية.

5. متابعة تفاصيل الأحداث التاريخية السياسية:

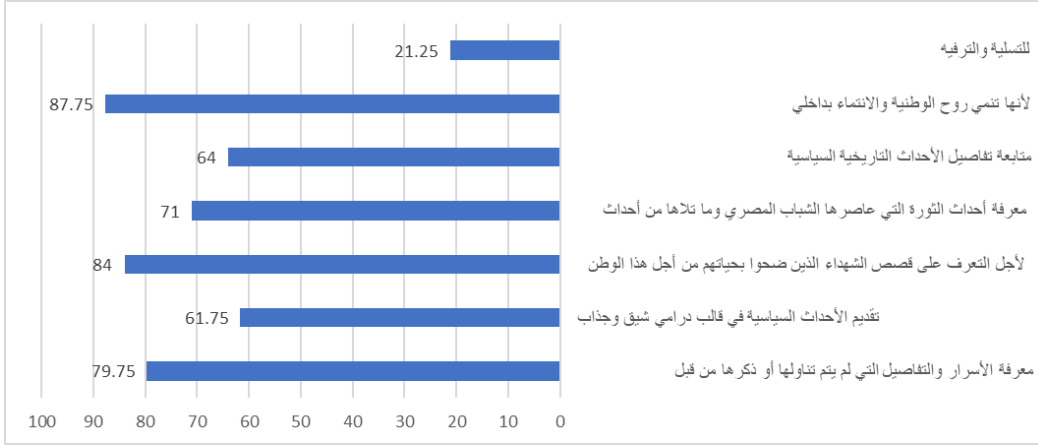
- يعبر هذا الدافع عن الاهتمام بتفاصيل التاريخ السياسي والتأثيرات الكبيرة التي قد تكون لها على المستقبل.

6. تقديم الأحداث السياسية بشكل درامي شيق:

- يركز هذا الدافع على جانب الترفيه والمتعة الذي يوفره المسلسل السياسي، حيث يفضل البعض استخدام هذا النوع من البرامج للاسترخاء والتسلية.

7. التسلية والترفيه:

- يعبر هذا الدافع عن الرغبة في الاستمتاع والترفيه عن النفس دون الاهتمام بالجوانب السياسية الخطيرة، وقد يكون لهذا الدافع دور في جذب شريحة من الجمهور التي تبحث عن التسلية فقط دون الاهتمام بالمحتوى السياسي.



شكل رقم (11) يوضح نسبة الدافع لديكم من مشاهدة الدراما السياسية (مسلسل الاختيار)

جدول (27) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما أهم الأشياء التي نالت إعجابكم؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	أبطال المسلسل	224	56.00	2
2	أماكن التصوير	164	41.00	4
3	مؤلف العمل	97	24.25	5
4	مخرج العمل	68	17.00	6
5	القضية السياسية التي يتناولها المسلسل	368	92.00	1
6	موسيقى وأغاني المسلسل	172	43.00	3
المجموع			100	

يوضح الجدول السابق أن:

أهم الأشياء التي نالت إعجاب الشباب في المسلسل (الاختيار)، حيث كانت القضية السياسية التي يتناولها المسلسل (92.00%)، في الترتيب الأول يبدو أن العنصر الأكثر إعجابًا هو القضية السياسية التي يتناولها المسلسل، حيث أبدى 92.00% من الجمهور إعجابه بها. قد يعكس هذا الاهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية التي تلامس حياة الناس، أبطال المسلسل (56.00%) - الترتيب الثاني يأتي بعد القضية السياسية الأبطال المسلسل، حيث عبر 56.00% من الجمهور عن إعجابه بهم. يبدو أن الشخصيات الرئيسية للمسلسل لعبت دورًا مهمًا في جذب الانتباه وإعجاب الجمهور، موسيقى وأغاني المسلسل (43.00%) - الترتيب الثالث يليها موسيقى وأغاني المسلسل بنسبة 43.00%. قد تكون الموسيقى والأغاني لها دور في خلق الأجواء المناسبة وتعزيز تجربة المشاهدة، أماكن التصوير (41.00%) - الترتيب الرابع تأتي بعد ذلك أماكن

التصوير، حيث عبر 41.00% من الجمهور عن إعجابه بالمواقع التي تم التصوير فيها. قد تكون المشاهد الجمالية والمناظر الطبيعية لها دور في جذب انتباه الجمهور، مؤلف العمل (24.25%) - الترتيب الخامس: يليها مؤلف العمل بنسبة 24.25%. يشير هذا إلى أن جزءًا مهمًا من الجمهور قد أظهروا إعجابهم بالسيناريو والقصة التي تم تأليفها، مخرج العمل (17.00%) - الترتيب السادس: في المرتبة الأخيرة يأتي مخرج العمل بنسبة 17.00%. على الرغم من أهمية دور المخرج في إخراج العمل وتوجيه الأداء، إلا أن هذه النسبة تشير إلى أن الجمهور لم يعبر عن إعجاب كبير بهذا الجانب مقارنة بالعناصر الأخرى.

ويدل ذلك على أن نفهم ما الذي يجذب الجمهور ويحظى بإعجابه في المسلسل، مما يمكن للمنتجين والصانعين الفنيين أن يستفيدوا منه في إنتاج المحتوى المستقبلي، ويرجع ذلك إلى:

1. القضية السياسية التي يتناولها المسلسل:

- يعكس هذا الدافع اهتمام الجمهور بالقضايا السياسية والاجتماعية التي تلامس حياتهم، ويظهر أن المشاهدين يقدرون تقديم المسلسل لقضية مهمة تثير الاهتمام والنقاش.

2. أبطال المسلسل:

- يظهر هذا الدافع تقدير الجمهور للشخصيات الرئيسية في المسلسل وقدرتها على جذب الانتباه وإثارة الشعور بالتعاطف والانتماء للقصة.

3. موسيقى وأغاني المسلسل:

- يشير هذا الدافع إلى أهمية الموسيقى والأغاني في إضفاء الجو المناسب وتعزيز تجربة المشاهدة، ويمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في إبراز المشاهد العاطفية وتعزيز الروح الموجودة في العمل.

4. أماكن التصوير:

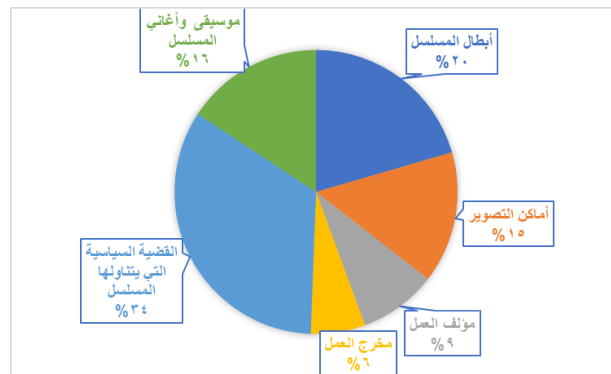
- يعكس هذا الدافع تقدير الجمهور للمشاهد الجمالية والمناظر الطبيعية التي تم التصوير فيها، مما يوفر جواً جذاباً ويضيف قيمة إلى التجربة البصرية للمشاهد

5. مؤلف العمل:

- يعبر عن تقدير الجمهور للقصة والسيناريو التي تم تأليفها، مما يشير إلى أهمية الحكمة القصصية والتفاصيل الدقيقة في جذب الانتباه وإشباع توقعات الجمهور.

6. مخرج العمل:

- على الرغم من أهمية دور المخرج في توجيه الأداء وإخراج العمل بشكل فني، إلا أن النسبة المنخفضة تشير إلى أن الجمهور لم يعبر عن إعجاب كبير بهذا الجانب، وربما يعكس ذلك الاهتمام الأقل بالتقنيات السينمائية مقارنة بالعناصر الأخرى.



شكل رقم (12) يوضح نسبة أهم الأشياء التي نالت إعجابكم

جدول (28) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما أهم القيم التي تم عرضها من خلال الدراما السياسية (مسلسل الاختيار)؟ (ن=400)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	الوطنية	387	96.75	2
2	الانتماء	396	99.00	1
3	الحرية	338	84.50	3
4	المسؤولية	324	81.00	4
5	المشاركة الإيجابية	316	79.00	5
المجموع			100	

يوضح الجدول السابق أن:

أهم القيم التي تم عرضها من خلال الدراما السياسية (مسلسل الاختيار)، فجاءت **الانتماء (99.00%) - الترتيب الأول**: تظهر الانتماء كقيمة رئيسية على لائحة الأهمية، حيث أشار 99.00% من الجمهور إلى أهمية هذه القيمة، يعكس هذا الاهتمام بالانتماء إلى المجتمع والوطن والشعور بالانتماء القوي والولاء، الوطنية (96.75%) -

الترتيب الثاني: تأتي الوطنية بعد الانتماء بنسبة 96.75%، وتظهر أن الجمهور يرى أهمية كبيرة في التفاعل مع المحتوى الذي يعزز الولاء والانتماء إلى الوطن والهوية الوطنية، **الحرية (84.50%) - الترتيب الثالث:** تأتي الحرية بعد ذلك بنسبة 84.50%، وتشير إلى أهمية قضية الحرية والحقوق الأساسية في الدراما السياسية، والتي قد تكون من أهم المحاور التي تثير النقاشات والتفكير لدى الجمهور، **المسؤولية (81.00%) - الترتيب الرابع:** تأتي القيمة الخامسة في القائمة هي المسؤولية بنسبة 81.00%، مما يشير إلى أن الجمهور يرى أهمية كبيرة في تعزيز الوعي بالمسؤولية الفردية والاجتماعية، **المشاركة الإيجابية (79.00%) - الترتيب الخامس:** تأتي في المرتبة الأخيرة المشاركة الإيجابية بنسبة 79.00%، وهي تعكس الاهتمام بدور المواطن في المشاركة الفعالة والإيجابية في بناء المجتمع وتطويره.

ويدل ذلك على أننا نستطيع فهم القيم التي تم تسليط الضوء عليها في مسلسل الاختيار والتي تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للجمهور، **ومرجع ذلك إلى:**

1. الانتماء:

- يعكس الاهتمام الكبير بالانتماء إلى المجتمع والوطن، ويظهر أن الجمهور يقدر التمثيل الوطني والشعور بالولاء والانتماء للوطن كقيمة أساسية في المسلسل.

2. الوطنية:

- تظهر أهمية الوطنية كقيمة ثانوية مهمة، حيث يرى الجمهور أن تعزيز الولاء والحب للوطن والهوية الوطنية هو جزء أساسي من القيم التي يجب تعزيزها وتعزيزها.

3. الحرية:

- يعبر عن اهتمام الجمهور بقضايا الحرية والحقوق الأساسية، ويظهر أن الجمهور يقدر التمثيل الدرامي لمواضيع مثل حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

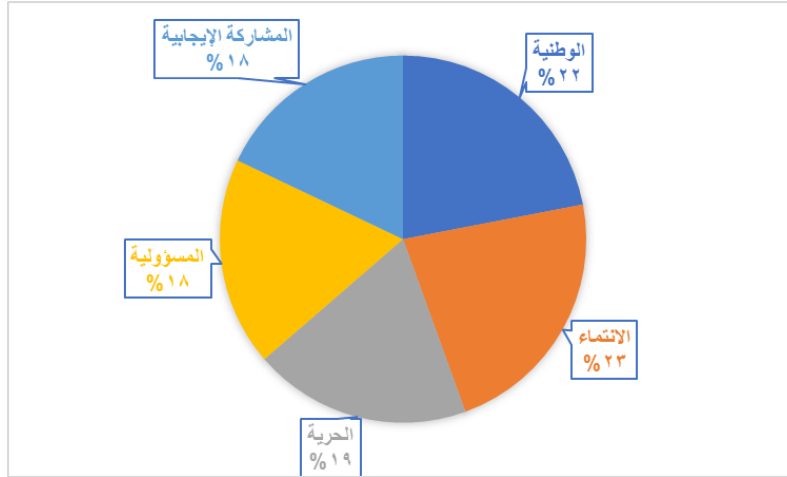
4. المسؤولية:

- يشير إلى أهمية تعزيز الوعي بالمسؤولية الفردية والاجتماعية، ويظهر أن الجمهور يقدر التمثيل الدرامي لقيم المسؤولية والالتزام بالواجبات الاجتماعية.

5. المشاركة الإيجابية:

- يعكس الاهتمام بدور المواطن في المشاركة الفعالة والإيجابية في بناء المجتمع وتطويره، ويظهر أن الجمهور يقدر التمثيل الدرامي لمفهوم المشاركة المجتمعية الإيجابية.

وهذه القيم تمثل جوانب مختلفة من الهوية الوطنية والانتماء للوطن، وتبرز أهمية المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتعزيز القيم الإيجابية.



شكل رقم (13) يوضح نسبة أهم القيم التي تم عرضها من خلال الدراما السياسية (مسلسل الاختيار)

- ب-الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مؤداه: ما رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة من خلال مسلسل الاختيار عينة الدراسة ؟
- جدول (29) الإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة ؟ (ن=400)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
1.	مشاهدة الدراما السياسية تعمق الوعي بأهمية المشاركة الفعالة في الشؤون العامة.	285	76	39	0.66	87.33	12
2.	المسلسلات السياسية تعمل على توجيه الشباب نحو فهم أعمق للقضايا الوطنية والاجتماعية.	346	32	22	0.51	93.67	5
3.	الدراما السياسية تلعب دورًا حيويًا في تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية الوطنية.	338	42	20	0.51	93.33	6
4.	توفير المحتوى السياسي في الدراما يعزز لدى الشباب الفهم الشامل لمفهوم الوطنية.	279	45	76	0.79	83.67	16
5.	مشاهدة المسلسلات السياسية تعزز لدى الشباب الولاء لبلدهم وحبيهم لأرضهم.	273	65	62	0.75	84.33	15
6.	الدراما السياسية تعتبر وسيلة فعالة لتعميق الانتماء الوطني وتعزيز الاندماج الاجتماعي	339	31	30	0.57	92.33	9
7.	تصوير قضايا المواطنة في المسلسلات السياسية يشجع الشباب على المشاركة في	243	85	72	0.78	81	18

							العمل الجماعي لتحقيق التغيير.
19	75.67	0.74	2.27	69	153	178	8. المسلسلات السياسية تلهم الشباب لتحمل المسؤولية والعمل من أجل تحسين أوضاع مجتمعهم.
20	74.67	0.86	2.24	111	83	206	9. تعرض الدراما السياسية قضايا تلهم الشباب للعمل على تحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي.
13	86.67	0.67	2.6	42	76	282	10. الدراما السياسية تشجع الشباب على التفكير النقدي في القضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة.
4	93	0.54	2.79	25	34	341	11. مشاهدة الدراما السياسية تعزز لدى الشعور بالانتماء إلى مجتمعي وبلدي.
3	94	0.51	2.82	22	27	351	12. مشاهدة المسلسلات السياسية تعمق لدى الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية في المجتمع.
2	96.33	0.39	2.89	11	23	366	13. الدراما السياسية تعتبر وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء الثقافي والروح الوطنية بين الشباب
1	97	0.35	2.91	8	19	373	14. يمكن للدراما السياسية أن تلعب دورًا فعالًا في تعزيز الوعي بحقوق المواطنة والمساواة في المجتمع.
10	90	0.59	2.7	28	64	308	15. تعرض الدراما السياسية مختلف الآراء ووجهات النظر في تناول الموضوعات والقضايا المطروحة
13م	86.67	0.67	2.6	43	73	284	16. أسهمت الدراما السياسية في تقليل العمليات والجرائم الإرهابية في المجتمع المصري
11	89.33	0.57	2.68	22	82	296	17. تصوير القضايا الاجتماعية والسياسية في المسلسلات يساعد الشباب على فهم التحديات التي يواجهونها وكيفية التعامل معها.
7	92.33	0.52	2.77	19	53	328	18. المسلسلات السياسية تعمل على تشجيع الشباب على تحليل وتقييم القرارات السياسية
14	86.33	0.69	2.59	48	67	285	19. الدراما السياسية تعمل على توعية الشباب بأهمية المشاركة في العمل الجماعي لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.
الأخير	60	0.92	1.8	217	47	136	20. مبالغة الدراما السياسية في تناول سلبيات المجتمع المصري
17	81.67	0.75	2.45	62	95	243	21. اهتمام وتركيز الدراما السياسية على الإثارة من دون جدوى حقيقية
8	92.33	0.53	2.77	22	47	331	22. الدراما السياسية تعتبر وسيلة فعالة لتوجيه الشباب نحو العمل من أجل تحقيق التغيير الديمقراطي والتنمية المستدامة.
مستوى مرتفع	86.90%	0.69	2.61	1070	1319	6411	المجموع الكلي

يوضح الجدول السابق أن:

رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة كانت مرتفعة لحساب الدرجة النسبية لقياس البعد، وجاءت بنسبة (86.90%) وبمتوسط مرجح (2.61) وانحراف معياري (0.69)، ويدل ذلك علي أن مستوى رأي الشباب في

دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة (مرتفع) ، وهذا يعنى أن الشباب يميلون بشكل عام نحو تأييد دور الدراما السياسية في دعم وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة، ولكن هناك تبايناً في الآراء يجب مراعاته في أي استراتيجية توجيهية أو تطويرية في هذا المجال، ويتضح ذلك في العبارات التي يتضمنها البعد حيث جاءت في الترتيب الأول: " يمكن للدراما السياسية أن تلعب دوراً فعالاً في تعزيز الوعي بحقوق المواطنة والمساواة في المجتمع." بنسبة (97%) ومتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.35)، وجاء في الترتيب الثاني: " الدراما السياسية تعتبر وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء الثقافي والروح الوطنية بين الشباب." بنسبة (96.33%) ومتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.39)، وجاء في الترتيب الثالث: " مشاهدة المسلسلات السياسية تعمق لدي الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية في المجتمع" بنسبة (94%) ومتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.51)، وفى الترتيب الأخير: " مبالغة الدراما السياسية في تناول سلبيات المجتمع المصري " بنسبة (60%) ومتوسط حسابي (1.8) وانحراف معياري (0.92).

وترجع بيانات الجدول حول رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم

وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة الى:

1. الإيجابية العامة والدعم لدور الدراما السياسية:

- يمكن تفسير النسبة العالية للرضا بأن الشباب يرون في الدراما السياسية وسيلة فعالة لنقل الرسائل والقيم المجتمعية والسياسية، وتوجيههم نحو الانتماء والمواطنة.

2. تأثير المحتوى الإيجابي:

- تظهر العبارات التي تشجع على التحليل النقدي وتحمل المسؤولية وتشجيع المشاركة الفعالة كأهم العوامل التي يرونها الشباب تأثيرها إيجابي في الدراما السياسية.

3. التحفيز على التغيير والمسؤولية المجتمعية:

- يبدو أن الشباب يرى أن الدراما السياسية تلعب دوراً حيوياً في تحفيزهم على تحمل المسؤولية المجتمعية والعمل من أجل تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

4. التباين في الآراء وضرورة التحسين:

- يشير التباين في الآراء إلى أن هناك بعض الشكوك أو الاعتراضات حول بعض جوانب الدراما السياسية، مثل المبالغة في تناول سلبيات المجتمع أو التركيز على الإثارة دون جدوى حقيقية، وهذا يشير إلى ضرورة تحسين جودة المحتوى واختيار المواضيع بعناية.

5. الحاجة إلى رسائل إيجابية وملهمة:

- يظهر أن الشباب يستجيبون إيجاباً للرسائل التي تلهمهم للعمل على تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع، وهذا يشير إلى أهمية تقديم محتوى درامي يحمل رسائل إيجابية وملهمة للشباب.

ويدل ذلك على أنه يمكن رؤية دور الدراما السياسية من خلال تحليل النتائج على أنها أداة فعالة في نقل الرسائل وتشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية، ولكن هناك حاجة إلى تحسين الجودة واختيار المواضيع بعناية لضمان تحقيق أقصى فائدة من هذا الدور.

وبتحليل الجدول السابق الخاص بالإجابة على التساؤل الذي مؤداه " ما رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة ؟ نجد مايلي:

1. التفاعل الإيجابي مع الدراما السياسية:

- يلاحظ أن هناك نسبة عالية جداً من الشباب تظهر موافقتها على دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة، حيث يتراوح المعدل الحسابي للإجابات الموافقة بين 87.33% و 97%.

2. تشجيع المشاركة والمسؤولية الوطنية:

- يظهر أن الشباب يرون أن الدراما السياسية تلعب دوراً حيوياً في توجيههم نحو فهم أعمق للقضايا الوطنية والاجتماعية، وتشجيعهم على تحمل المسؤولية الوطنية، وذلك من خلال النسب العالية للإجابات الموافقة.

3. توجيه الانتقادات والتحفيز للتفكير النقدي:

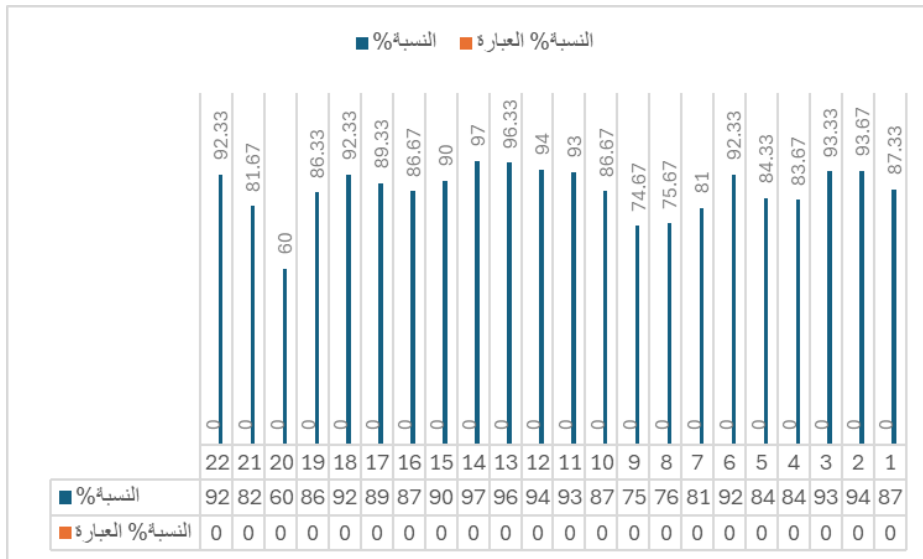
- بالإضافة إلى ذلك، يظهر أن الشباب يرون أهمية توجيه الانتقادات للمجتمع من خلال الدراما السياسية، مما يشير إلى دورها في تشجيع التفكير النقدي والوعي بالقضايا الاجتماعية.

4. النقاط السلبية والانتقادات:

- يظهر أيضًا أن هناك بعض الانتقادات للدراما السياسية، مثل مبالغتها في تناول سلبيات المجتمع المصري وتركيزها على الإثارة دون جدوى حقيقية، وهو ما يشير إلى رغبة الشباب في رؤية محتوى أكثر توازنًا وواقعية.

5. التوصيات والنتائج العامة للبحث :

- يمكن لمنتجي الدراما السياسية الاستفادة من هذه البيانات من خلال توجيه محتواهم ليكون أكثر تنوعًا وتوازنًا، والتركيز على تشجيع المشاركة الفعالة والتفكير النقدي لدى الشباب.
- باختصار، يبدو أن الشباب يرى الدراما السياسية بشكل إيجابي كوسيلة لتعزيز الانتماء والمواطنة، مع توجيه بعض الانتقادات حول طبيعة المحتوى المقدم.



شكل رقم (14) يوضح نسبة رأي الشباب في دور الدراما السياسية في دعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة

التوصيات:

بناءً على الدراسة التحليلية النقدية لمسلسل "الاختيار" كنموذج، يمكن توجيه التوصيات التالية لدعم وترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب:

1. تعزيز الوعي بالقضايا الوطنية والاجتماعية:

- ينبغي أن تكون الدراما السياسية وسيلة لزيادة الوعي بالقضايا الوطنية المهمة والتحديات التي تواجه المجتمع، وذلك عبر تناول القضايا الاجتماعية والسياسية بشكل شامل وموضوعي.

2. تعزيز الشعور بالانتماء والانفتاح على الحوار:

- يجب أن تعكس الدراما السياسية تنوع الآراء والمواقف داخل المجتمع، وتشجع على الحوار والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من مختلف الخلفيات والتوجهات.

3. تعزيز القيم الوطنية والمواطنة:

- يمكن أن تلعب الدراما السياسية دورًا هامًا في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

4. تشجيع المشاركة المدنية:

- يمكن للدراما السياسية أن تلهم الشباب للمشاركة في الحياة السياسية والمدنية، سواء عبر المشاركة في الانتخابات أو التطوع في المجتمع أو المشاركة في النقاشات العامة حول القضايا السياسية.

5. تعزيز الوعي بحقوق الإنسان والديمقراطية:

- يمكن أن تسلط الدراما السياسية الضوء على حقوق الإنسان وأسس الديمقراطية، وتعزز الوعي بأهميتها وضرورتها في بناء مجتمع مدني حر ومتقدم.

6. تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية:

- يجب أن تتناول الدراما السياسية قضايا العدالة والانصاف والتعاطف مع المحتاجين، وتعزز القيم الأخلاقية والإنسانية التي تساهم في بناء مجتمع أكثر تسامحًا وتعاونًا.

- **التوجيه النقدي والتحليلي:** يجب تشجيع الشباب على المشاركة في نقاشات نقدية وتحليلية للمسلسلات السياسية، وتوجيههم لتطوير القدرة على التفكير النقدي وتقييم المعلومات بشكل منطقي وموضوعي.

تلك التوصيات تهدف إلى تعزيز دور الدراما السياسية في تشكيل وتعزيز وعي الشباب بالقضايا الوطنية والاجتماعية، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لديهم، وذلك من خلال تقديم محتوى مثرٍ وملهم يحثهم على المشاركة الفعالة في بناء مستقبل مشرق لمجتمعهم.

• يجب تشجيع الشباب على المشاركة في نقاشات نقدية وتحليلية للسلسلات السياسية، وتوجيههم لتطوير القدرة على التفكير النقدي وتقييم المعلومات بشكل منطقي وموضوعي.

تلك التوصيات تهدف إلى تعزيز دور الدراما السياسية في تشكيل وتعزيز وعي الشباب بالقضايا الوطنية والاجتماعية، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لديهم، وذلك من خلال تقديم محتوى مثرٍ وملهم يحثهم على المشاركة الفعالة في بناء مستقبل مشرق لمجتمعهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

(أ) كتب

1. ابن منظور، لسان العرب، الجزء 13، ص451.
2. أحمد لطفي بركات، في فلسفة التربية، الرياض: دار المريخ للنشر، 1986، ص50.
3. باقر النجار (2007): النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول خليجية مختارة، مطبوعات مؤسسة الإسكوا، نيويورك، ص12.
4. علي أبو شادي (1998): اتجاهات السينما المصرية، القاهرة: دار الأحمدي للنشر والتوزيع، ص68-69.
5. علي أبو شادي (2002): السينما والسياسة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص195، 196.
6. محمد العدناني، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، 1989، ص725.
7. محمد عبد الحميد (2004): البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، 2004
8. هاشم النحاس (1986): الهوية القومية في السينما العربية: دراسة استطلاعية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص200.

(ب) مجلات ودوريات

1. أسماء خلف. "برامج التصميم الرقمي على النظم الخطية للهيكل العظمية للحيوانات الفقارية كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي المعاصر". (جامعة المينا، كلية التربية الفنية، قسم التصميمات الزخرفية، 2021.
2. أماني حسن. "تصميم الإضاءة في الدراما التلفزيونية اليمنية وأثرها في إبراز جماليات لغة الصورة". (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، 2019).
3. حسن محمد علي (2010): معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها، المجلة المصرية للبحوث والإعلام، جامعة القاهرة، كلية إعلام، العدد 26، يوليو/ديسمبر.

(ج) الرسائل العلمية

1. أميرة محمد على أحمد، العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2019
2. مروة عبد الله السيد، معالجة السينما المستقلة للأحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، 2017.
3. مي حسام حسنى حسن، تأثير اتصالات مواطنة المنظمة على السلوك التنظيمي للعاملين : دراسة على عينة من المنظمات العاملة في مصر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2018.
4. ندى عبد الله بخيت محمد، المعالجة الإعلامية لتيار الإسلام السياسي في مصر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2017.
5. نور الهدى محمد عثمان (2018): صورة البطل فى الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية فى المجتمع: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص15.

المراجع الأجنبية

1. Annetet Kuhan, Guy Westwell. "Oxford Dictionary of film Studies".(UK: Oxford University Press, 2012)
2. Baris Togla "The Uses of Digital Effects in Science Fiction Cinema and Intersteller". (online Journal of Art and Design , Vol.3, Issue.3 , 2015.
3. Bjørnar, Frigaard " Filmanalyse av karakteren Yoda som dukke og som datagenerert animasjon (CGI), (UIS, Universitetet i Stavange , 2021).
4. Blain Brown ." Cinematography Theory and Practice ".(U.S.A , Focal Press , 2016)
5. Blain Brown. "Cinematography Theory and Practice: Image Making For cinematography and directors", (2012)
6. Bryant, Thompson, Jennings and Susan (2003): Fundamentals of Media Effects, New York: MC Grow Hill
7. Byi yuezhu han. "the VR". (USA, Pratt institute , 2022).
8. Cassidy Lamm "The Importance of visual effects in Film Narrative and Film Theory". (Celmon University, 2018)
9. Garrett Kitamura "The Auteur Perspective of David Fincher".(USA: Oregon State University. 2018).
10. Gerald Millerson, Jim Owens. "Television Production" , 4th Edition(USA: Focalpress , 2009)
11. Harbert Zetti "Television Production: Handbook"(8th Edition, 2007).

- 12.Hill, John & Gibson, Panel (2000): World Cinema: Critical Approaches, Oxford University Press, UK
- 13.Jens Grubert,others. "Augmented Reality for Android Application Development ".(UK,Pack publishing,2013).
- 14.John Downing (1987): Film and Politics in the Third World, Library of Congress, USA
- 15.John Matter."Directing For Cinematic Virtual Reality: How Traditional Film Director's Craft applies to Immersive Environment and Nations of Preeence". (University of York: Journal Of Media Practice,2017).
- 16.Joy Mckenzie,others." Artificial Lighting for Photography".(2009).
- 17.Rana Ghannoum."Technology of cinematic Architecture in science Fiction Movies". (Architecture and planning Journal ,Vol.28, Issue.1 ,2022)
- 18.Rayan, Chengyuan, Swaroap."Interaction Fidelity: The uncanny Valley of Virtual Reality, Interactions, Virtual ,Augmented and Mixed Realit)" Switzerland; Springer International and Publising,vol. 9740).
- 19.Rocio Carrasco ."Science Fiction and Bodies of Future: Alternative Gender Realities In Hollywood Cinema". Journal of future studies ,Vol.20 Issue.2 ,2015
- 20.Shenglin,Tsaiyenli, Marc Christie." Design and Evaluation of Multiple Role Playing in a Virtual Film set " (Japan ,2018) .
- 21.Sonja Schenk , Ben Long," The Digital Filming: Hand Book".(2012).
- 22.Sonora Bostian ." From the Inside Looking Out; 3d Films and Virtual Cinematic Worlds.
- 23.Suleiman AL-Haji."General Attitude and Acceptane of Holography in Teaching among Lectures In Nigerian Colleges of Education",(*The Iafor Journal of Education*,2015).
- 24.Thompson Kristin & Bordwell David (2003): Film History: An Introduction, Mcgraw Hill, UK
- 25.Timothy shook." Framing Industry : Film- making To place-making". (USA: University of Maryland, 2018).
- 26.Timothy.J.Perez ."Every Thing I Know about AI came from the movies:How AI Science Fiction Narratives Drives Selection of News Frames".(USA: University of Wyoming,2019)vol.11, No. 2 ; 2017).
- 27.Wael Enany."Solving Image Flicker Problems in using modern artificial light for high speed shooting in cinema photography and television".(*Journal Design* ,2017).
- 28.William Jaros ." The Role of Augmented Reality and Virtual Reality in Digital Learning ; Comparing Matching Task Performance".. (University of Minnesota , 2018) .
- 29.William,R,Sherman." Under Standing Virtual Reality:Interface ,Application and Design". Second edition,(Morgan Kaufmann Publishers ,2019).
- 30.Williams, Kevin (2003): Understanding Media Theory, London: Arnold